

٨. تيسير الوصول إلى قواعد الأصول ومعاقد الفصول | الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

لا شريك لك وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ما زلنا في الكلام على آا أقسام الكلام وصلنا الى الكلام على تعريف المجاز. صحيح؟ نعم المصنفون رحمهم الله وقوله واستعمل في غير ما وضع له فهو المجاز. هذا تعريف المجاز. وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له. نحن رأيت اسدا يرمي. تريد - [00:00:19](#)

رجل شجاعة. وقولنا اللفظ المستعمل جنس يتناول الحقيقة والمجاز. وقولنا في غير ما وضع لهم قيد مخرج مخرج في اللفظ المستعمل هذا يشمل ماذا؟ المجاز المجاز الحقيقي في غير ما وضع له يخرج ماذا - [00:00:45](#)

قوله بالعلامة هذا شرط المجاز وهو انه لابد من علاقة وهي الرابط بين المعنى الحقيقي ومعنى المجازي وهي انواع ذكر المصنف منها قوله وهي اما وهي اما اجترار كوما في معنى مشهور - [00:01:03](#)

اي اشتراك الحقيقة والمجاز في معنى مشهور وذلك كاستعادة اللفظ الاسد للرجل الشجاع. لاشتهد الشجاعة في الاسرى في الدين. فان كان غير فلا يصيح استعادة الاسد للرجل للرجل البخر. ابخر - [00:01:23](#)

هذا بعد قليل. قال والبخر فتحتين تغير رائحة الفم. البخر ماذا؟ راحة فمه تتغير. تكون قبيحة يعني نعم. وان كان الفقر موجودا في الاسد. الاسد كان يجري على فمه قبيحة - [00:01:41](#)

لكنه غير مشغول لا يكاد يعرفه الا القليل من الناس فاذا لابد ان تكون العلاقة ماذا؟ مشهورة. شوفوا ماذا والبخر برفتين تغير رائحة الفم. نعم. من اول علاقة هي اشتراكهما في معنى مشهور. وهذه التي يسميها البلاغيون - [00:01:55](#)

المشابهة تسمى ماذا المشابهة؟ نعم. او قوله قول قول او الاتصال اي اطلاق اسم شيء على ما يتصل به كقولهم الخمر حرام والمراد شربها والزوجة حلال. طب من انا مجازا؟ عندما نقول الخمر حرام. لماذا مجاز - [00:02:13](#)

التحريم والتحليل لا يضاف الى الذوات. الذوات لا توصف بتحريم او تحريف. انما الذي يوصف بالتحريم هو التحريم هو ماذا؟ هو افعال العباد الا ترى اننا عندما تكلمنا عن تعريف الحكم قلنا خطاب الله المتعلق بالمعلق بافعال المكلفين ليس بذوات المكلفين بافعالهم. فاذا لا بد من تقديم - [00:02:40](#)

فعلي محذوف عندما يقول الخمر حرام يعني شرب هذا فعل شرب الخمر حرام الزوجة حلال واطلب الزوجة حلال وهكذا. حرمت عليكم امهاتكم اي حرمت عليكم آا نكاح. التحريم او او الاحكام لا تضاف الى الذوات - [00:03:04](#)

تحريم او اباحة او غير ذلك لا تضاف الى الذوات. انما تضاف الى الافعال. نعم طيب هذا معنى الاتصال طب ما واجب الاتصال ولا ان الشرب متصل بالخمر والوقت متصل بالمرأة. هم - [00:03:22](#)

عندما يذكر الخمر يتصل في هناك اتصال ذهني. ذهني اتصال ذهني. الاتصال الذهني اول ما تسمع كلمة الخمر يأتي في ذهنك ماذا؟ شربها. الزوج يأتي في ذهنك وهو هكذا. نعم. قوله او لانه سبب. هذه علاقة ثالثة - [00:03:39](#)

اي ان اللفظ ان اللفظ للمذكور سببه بمعنى المراد مثل رأينا الغيث والغيث مجاهد عن العشب. وهو سبب له. الغيث اي المطر ورأينا

الغيث اي يعني اخدنا الماشية لترعى العشب - 00:03:56

تسمى العشبة غيثا لان غيث سبب قوله او المطر مسلا. متى اللون المذكور مصب مسبب عن المعنى المراد وناتج عنه كقول الشاعر

سقوط سقوط الائم. فاسقوني الائم ثم تكلفوني عادة الله من كذب وزور - 00:04:20

يقصد بالائم ماذا هنا الخمر. الائم مسبب. الخمر سبب. والائم ماذا مسبب اراد الخمر لان الائم مسبب عنه يعني سقونا الخمر ثم احاطوا

بي تكلفوني احاطوا بي الله يعني اعداء الله هم اعداء الله من كذب وزور. نعم - 00:04:52

ثم تكاد نكون يعني كذا. احاطوا بي وهم اعداء الله وصفات بالكذب والزور. نعم من البيت ماذا؟ انه سمي الخمر اثما. لان الائم مسبب

عنه هذي اربع علاقات ذكرها نعم - 00:05:15

المشابهة الاتصال السببية المسببية طيب قال بعد ذلك قوله وهو فرو الحقيقة فلذلك تلزمه دون العكس الحقيقة بدليل اشتراطي

علاقة تجمع بين المعنى المجازي واصله الذي هو الحقيقة وقوله فلذلك تلزمون - 00:05:36

لما كان المجاز ظهر حقيقة فان الحقيقة تلزم المجاز. فكل مجاز له حقيقة في اي شيء اخر لان المجاز استعمال اللفظ في غير

معبود له فما وضع له هو الحقيقة دون العكس. اي ان المجاز لا يلزم الحقيقة. فقد يكون اللفظ - 00:06:04

حقيقة ولا ما جاز له مثلا نبض الماء مثلا مثلا اذ كون الشيء له لفظ موضوع لا يلزم ان يستعمل فيما عداه. فيما عداه هو المجاز اي

في غيره. واللغة طافحة اي مملوءة - 00:06:25

بحقائق لا مجازة له. هذه العبارة في الحقيقة مهمة جدا هاي العبارة قول وفر الحقيقة فلذلك تلزم دون العكس. مهمة جدا في الرد على

الاشاعرة من يبين لك ما اهميتها - 00:06:45

لكي يأتي بالمجازة او انه يسبب الاسرة. اه ان لم يقل الشعيرة مثلا يد الله اي قدرته واليد هنا مجاز عن القدرة او جاز عن النعمة.

فنقول قولكم اليد هي القدرة هذا مجاز صح - 00:06:59

المدارس فرع الحقيقة فهي تلزمه فلذلك تلزم ان يكون لك ماذا؟ اليد الحقيقية هذا معنى قولي انظر ماذا قال هي وهو فرع

الحقيقة فلذلك تلزمه دون العكس اي المجاز فرع للحقيقة بدليل اشتراط علاقة رابطة بين المعنى المجازي واصله - 00:07:14

والحقيقة فلذلك تلزمه اينما كان المجاز الذي هو مثلا قدرة عند الاشاعرة قدرة في اليد. فرع الحقيقة فان الحقيقة تلزم المجاز. هذا هو

حقيقة يعني لو ذكرت ان هذا مجاز يلزم ان يكون لك ماذا؟ ان يكون لك حقيقة - 00:07:33

فهمت؟ لانه لا يقال ان من ليس له يد نعم ان يده قوية بمعنى قدرته قوية مثلا لان المجاز استعمال اللفظ في غير ما وضع له.

فالموضع الاول حقيقة دون العكس. لكن العكس لو كان اللفظ له حقيقة لا يلزم ان يكون له مجاز. لان اللغة مملوءة بالفاظ - 00:07:50

نعم الحائط السجادة ارض البيت. كل هذه الفاظ حقائق لما نزلت المهندس اللازمة لكل مجاز يأتي بالشيء امر حسي قد يكون معنوي

قد يكون شيئا من ليس شرط ان يكون اللفظ - 00:08:11

يدل على شيء حسي عينيه قد يكون امرا معنويا. يعني انا اسر يعني. نعم؟ الاسرة الاسرة معناها الاصل اصلي في المجاز. نعم طيب

قال قوله الحقيقة اسبق الى الفهم في المتن قال - 00:08:29

تنبيه تنبيه. الحقيقة اسبق الى الفهم. نعم قوله الحقيقة الحقيقة اسبق الى الفهم هذا البيان لما تعرف به الحقيقة من المجاز فتعرف

بشيئين الاول ان الحقيقة اسبق الى لقاء من المجاز اذا لم يكن قريبا - 00:08:49

واذا قلت رأيت اسدا فهو الحيوان المفترس لانه حقيقة حقيقة فيه لكن اذا قلت رأيت اسدا يرمي فالمراد الرجل الشجاع بوجود

الاخرين وهي كلمة يرمي قوله ويصح الاشتقاق منه نادي الاعلام الاستاذ ولي ادم ويسيح الاشتقاق من الحقيقة ويؤتى بالمضار واسم

الفاعل ونحو ذلك. لان - 00:09:13

اللفظ يدل على قوته واما المجاز فلا يسبق الاشتقاق منه على احد قولين والثاني يسر وهو قول الاكثر بدليل وجود الاستعانة التبعية.

وهي مشتقة من ثم فيما يشتق منه قوله ومتى دار اللفظ بينهما فالحقيقة؟ اي متى دار اللفظ بين الحقيقة والمجال؟ يعني شككنا هل

هذا هو في الحقيقة مجاز في الاصل كلام ماذا - 00:09:41

والحقيقة مقدمة مقدمة عن المجلس مقدا لان الاصل كقولك رأيت اسدا وقوله ولا اجمال اي لا يكون اللفظ مجبلا بسبب تردده بين الحقيقة والمجازة. يعني لا تقول انا لا اعرف ما معنى رأيت اسدا. ربما يكون رأيت شجاعا - [00:10:11](#)

كل هذا ليس مجمل ان مجمل الذي سوى فيه المعنيين بدون ترجيح لهذا لا يكون مجبلا بل يكون ظاهرا ان الاسد والحيوان المعروف لانه لم تأتي قرينة على ارادة المجاز - [00:10:33](#)

مصر وقوله لاختلال الوضع به تعليل لنقل الاجمال اي لو جعلنا النفس الدائم بين الحقيقة والمجاز مجدلا لادى ذلك الى اختلال الحكمة من من الودع يعني لو قلنا ان كل لفظ - [00:10:48](#)

دائر يحتمل ان يكون حقيقي ويحتمل ان يكون مجاز لو قلناه مجمل نتوقف فيه لاختل الوضع معنى اختل الوضع. يعني اذا اختلت اللغة اللغة لم يصب اليها فائدة. لان اكثر لغة قد تكون مجازات. فهمت؟ هذا معنى قول اختلال الوضع به. تعليله للنفي الاجمالي - [00:11:13](#)

اي لو جعلنا اللفظ الدائر بين الحقيقة والمجاز متردد بين الحقيقة والمجاز. لو جعلناه مجبلا ما ادى ذلك الى ماذا؟ الى اختلال الحكمة من الوضع. من وضع الاعراب للغة. وهي ماذا؟ الافهام - [00:11:29](#)

لن يكون هناك كلام نتفاهم فيه به فيما بيننا. كلما تكلمت بشيء لم افهمه لم تفهمه انت لك تقول ربما تقصد مجازي ولم يستفد من اكثر الالفاظ بسبب تردها بين حقيقتها ومجازها. مفهوم هذا - [00:11:43](#)

نعم اللغة اقسام اللفظ من حيث الضلالة قوله فان دل على معن واحد اي فان دل اللفظ فهو هذا الشكر وهذا شروق من المصلي وباحث اصولي بعض المباحث اللغوية وهذه المباحث ذات - [00:12:00](#)

من حيث اللغة اللغوية ومن حيث انها قواعد للالفاظ في النصوص الشرعية فهي اصولية ووجه انحسار الكلام فيها هو ان اللفظ من حيث الدلالة على المعنى له الحالة الاولى اما ان يدل على معنى واحد فقط فهذا هو النص والثاني. وايمانا يحتمل اكثر من معنى فان - [00:12:32](#)

ترجح احدهما على الاخر فهو الظاهر وان تساوي فهو المجبر بالورقات النص والله والمجمل. نعم. قوله وهو النص هذا الاول وهو الناس وهو لغة الظهور والارتفاع ومنه نصر آ نصر نصت نصت الظبية رأسها الظبية - [00:13:03](#)

مؤلف ظبي وطلب يا حيوان يشبه الغزال. تعرفونه؟ نعم. نصت رأسها لماذا رفعت رأسها هكذا رفعت رأسه رفعت منصة العروسة وهو الكرسي الذي تجلس عليه لاجل ظهورها لانصة العروس تعرف انها ضبط بالضم ام لا؟ عندنا بالفتح هي بالفتح - [00:13:29](#)

وقيل النص هو الرفع الى غاية ما ينبغي وهو السميع اذا يعني ما الفرق بين التعريف الاول والثاني في اللغة الاول هو الذهول والارتفاع والثاني وماذا؟ الرفع لاكثر ما ينبغي يعني الرفع الاقصى درجة تستطيعها - [00:14:05](#)

هذا التعريف نعم فان دل على معنى واحد من غير احتمال لغيره فهو النص. هذا تعريف النص استلاما. بدأنا عرفناه لغة نعرفه الصلاح. في الاول. الذي يدل على معنى واحد من غير احتمال لغيره - [00:14:22](#)

لا يحتمل الا معنا واحدا. كل هذه تعريفات متقاربة. نعم هذا تعريف النص استلاما وهو من احسن من احسن التعاريف البشري وقوله فان دل اي بلفظه وصيغته وقوله على معنى واحد اي - [00:14:38](#)

بين واضح. بين معنى بين. بين في نفسه واضح في نفسه. نعم سيقى الكلام له اي ذكر الكلام له وقوله من غير احتمال لغيره لا يتطرق اليه اهتمام المعنى الاخر. لا يدخل اليه احتمال معنى اخر. عندما تقول مثلا والزيادة والزين فاجلدوا كل واحد منهما مئة - [00:14:59](#)

جلدة - [00:14:59](#)

لا يدخل احتمال معنى اخر للزاني والزانية اول المئة جادة. هي مئة ليست مسلا تسعة تمانية وتسعين وليست اكثر من مئة. نعم وقوله تعالى ولا تقتلوا الناس التي حرم الله الا بالحق - [00:15:27](#)

صلى الله عليه وسلم في اربعين شاة شاته وهذا احد الاجتلاحات الفقهاء وقد يطلقونه على كل والفوز مفهوم المعنى من الكتاب او السنة سواء كان ظاهرا او نصا او او مفسرا - [00:15:44](#)

عاما او خاسرا وهذا على اساس ان النسر هو الظهور والارتفاع. يعني نصل الى الفقهاء له معنيين. المعنى الاول آ اصطلاحى ما دل ده معنى واحد. نعم. اه. من غير احتمال. والمعنى الثاني الدليل من الكبر والسنة. يسمونه نص. اه. نعم. اما الوصوليون يقصدون المعنى الاول فقط - [00:16:02](#)

تمام؟ ومن لاحظ المعنى اللغوي الثاني هو الرفع لغاية ما ينبغي فسر النص بانه ما دل على معنى دون غيره. وان مراد اصولهم بقولهم اللفظ اما مصر مهمة ظاهر. اما الفقهاء - [00:16:22](#)

اه يقصدون بالنص ماذا ايضا الدليل من الكتاب والسنة. يقول هل في ذلك نص اليه؟ هذا الدين قد يكون محتمل الدلالة؟ وقد يكون يحتمل الى معنى واحد؟ نعم عندكم نعم وقد قد يقصدون معنى الوصول. وهذه كيف ماذا - [00:16:36](#)

هو النص اللي ان دلت القائمة على ذلك ولا كما يطلق النص مطلقا ثالثا وهو ما دل على معنى قد آ قطعاً وان اكتمل آ وان احتمل غيره كثيرا جموع في العموم. فانها تدل على ظل الجمع قطعاً وتحتمل - [00:16:59](#)

وتعتبر الاستغراب كقوله تعالى فاقتلوا المشركين. فهو يقتضي قتل اثنين جزماً. لماذا قال اثنين؟ ولم يقل ثلاثة انه هناك خلاف بين الاصوليين في اقاليم الجمع بعضهم يقول اقل الجرح اثنين. ابن القيم مثلاً يرجح هذا. وبعضهم يقول اقل ثلاثة وهذا والظاهر وماذا بالجمهور؟ ستأتي معنى هذه المسألة - [00:17:29](#)

قال لانه نص في ذلك مع احتماله لقتل جميع المشركين النص في ماذا؟ في النهائي لابد ان يقتل اقل الجمع. نعم ويحتمل غيره. فاذا قد يطلق النص ما هو المعنى الثالث لاطلاق النص - [00:17:51](#)

ما الذي يدل على معنى دلالاته القطعية مع احتمال الغير احتمالاً ضعيفاً. مع احتمال غير احتمالاً ضعيفاً. نعم وقوله وقد يطلق على الظاهر اي يطلق النص على الظاهر لان لان الارتفاع - [00:18:05](#)

والظهور موجود فيهما. فالنص مرتفع ظاهر في الدلالة وكذلك الظاهر وكذلك ان النفس اشد ظهوراً وارتفاعاً. اذا احيانا يطلقون النص على الظاهر. الظاهر وكل نظار ولا لماذا؟ هو الذي يحتمل نعم يحتمل معناه ايه؟ احدهما ارجح من الآخر - [00:18:19](#)

وقوله وهو المعنى السابق من اللفظ مع تجويز غيره. هذا تعريف الظاهر والمرور به السابق المتبادل بالذهن والسابق وهذا يخرج الكفر لانه لا يتبادل فيه. احنا ما يفكنا ما يفك جزاك الله خير. لانه لا يتبادر فيه معنى عند اطلاقه - [00:18:46](#)

كما سيأتي ان شاء الله. وقوله من اللفظ مما كان فيه المبادرة ليست من اللفظ بل من قرينته طيب قال وقد يطلق على الظاهر اي يطلق النص على الظاهر لان الارتفاع على الظهور موجود فيهما - [00:19:07](#)

في النص مرتفع ظاهر في الدلالة وكذلك الظاهر. غير ان النص اشد ظهوراً وارتفاعاً. اذا الاصل ان النص يطلق على ما يحتمل معنى ما لا يحتمل الا معنى واحداً. وقد ينطقون احيانا على الظاهر الذي يحتمل معناه - [00:19:27](#)

احدهما ارجح من الآخر ثم قال والمعنى السابق من اللفظ ما تجوز غيره. الان بدأ في تعريف الظاهر الذي ذكره لفظ او المعنى السابق من اللفظ مع تجويز غيره. او نقول اللفظ المحتمل لمعنيين احدهما. اظهر من الآخر - [00:19:40](#)

هذا تعريف الظاهر والمراد بالسابق المتبادل للذهن والسابق للفهم. وهذا يخرج المجمل لانه لا يتبادر فيه معنى عند اطلاقه عندما تقول مثلاً هذا مجمل مجمل سببه الاشتراك. لا تدري هل تقصد به الحيض ام الضهر - [00:19:57](#)

تمام؟ لا يتباطأ منه فيه معنى عند الاطلاق يستويان كما سيأتي ان شاء الله وقوله من اللفظ. يعني هو المعنى السابق من اللفظ. احتراز مما كانت فيه المبادرة ليست من اللفظ بل من قرينة فليس ظاهراً لذاته بل بالقرينة. ما معناها - [00:20:16](#)

هذا هذا الاخير من يمثل له من يمثل الظاهر بالقليل وليس ظاهراً بذاته يقول مثلاً تركت المرأة الصلاة ايام اقرئها ما هو القاري هنا؟ حي. من اين اخذنا هذا؟ من نفس اللفظ او من قرينة؟ تركت الصلاة من قرينة. فيسمى - [00:20:31](#)

مجمل ظاهراً بالقرين فقله او المعنى السابق من اللفظ حتى يخرج ماذا حتى يخرج المعنى السابق من القرينة. فهتم يمكن ماذا قال من اللفظ ها؟ حتى لانهم قد يكون لك معنى سابق ولكن من - [00:20:55](#)

مارينا. نعم؟ هذا معنى قولي احترازاً مما كانت فيه المبادرة. مبادرة المعنى ليست من اللفظ بل من قرينة فليس ظاهراً لذاته بل

القرينة التي جعلته ظاهرة مثل درجة المرأة الصالحة مع قرأها. فهمت هذا؟ طيب قال في تعريفه مرة أخرى هو المعنى السائب من الله مع - [00:21:15](#)

ويزي غيره. قوله مع تجويز غيره نعم وقوله مع تجويز غيره يفيد ان الظاهر لابد ان يكون له معنيان. وهذا يخرج النص الصديق لانه لا يحتمل الى معنى واحدا وذلك كنبض الاسد فانه ظاهر في الحيوان المفترس ويستمتع ان يغال به الرجل شجاع مجازا لكنه - [00:21:35](#)

صلى الله عليه وسلم فقال توضحوا منها فانه ظاهر في غسل اعصار الاربعة كما تقدم قوله لماذا قال هذا لماذا قال هذا؟ لان بعض الاصول بعض الفقهاء يقولون ان المراد بالوضوء هنا ماذا - [00:22:00](#)
غسل اليدين مثلا النظافة فنقول لا الظاهر حملوا الفاظ الشارع على الحقيقة الشرعية. الشرعية وليس حقيقة لغوية. مفهوم هذا؟ اه. نعم. وقوله واكثر ما يستعمل ما يستعمل بين الفقهاء بهذا المعنى - [00:22:25](#)

في الوقت الذي يحتمل معنيين فاكتر. وهو في احدهما ارجع لان الارتفاع والظهور يجمعهما كصدقة الارتفاع والظهور يجمعهما هما درجة الى ماذا من النص انظر قال واكثر ما يستعمل ما يستعمل بين الفقهاء بهذا المعنى. اكثر ما يستعمل الظاهر من الفقهاء في اللفظ الذي يحتمل اليه فاكتر. هو في حديثهما ارجح - [00:22:46](#)
عنا الارتفاع والظهور يجمعهما كما تقدم. يعني احيانا الدخول الظاهر نعم كلاهما يجمعهما ماذا يدفعون الظهور. الارتفاع والظهور موجود في الظاهر ايضا. لان احدهما ارجح. نعم وقوله فان عضد الغير - [00:23:21](#)

المراد بالغيب المعنى الثاني لله وهو الاحتمال المرجو المراد بقوله مع تجويز غيره. وقوله يغلبه اي ان الدليل جعل هذا المعنى المرجو اغلب على الظن من المعنى الذي دل عليه الضايغ. وصار هذا المعنى المرجوح بسبب الدليل - [00:23:49](#)
طيب وهذا يسمى ماذا؟ راجع بالدليل يعني ماذا المرجوح هناك قلنا الظاهر له معنيان احدهما عرف ان الاخر لو المعدن المرجوح اصبح هو الرجح سيمسى رجحا بماذا بالدليل يعني مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا دعي احدكم الى طعام فليوجب فاذا كان مفطرا فليأكل واذا كان صائما فليصلي. فنقول الظاهر ان الصلاة هي الصلاة الشرعية - [00:24:12](#)
من الفاضي الشارع تحمل على الصلاة. وقد يقصد بها الدعاء وهذا معنى مرجوح. وهو المقصود ها هنا؟ نعم. يعني معناه فليصلي افلا يدعو الى صاحب البيت ظاهرا بالدليل هذا معنى قوله - [00:24:38](#)

فهناك ثلاث اشياء سيذكرها تجعل المعنى المرجوحة راجحة. اولها ماذا القرينة لا ثلاث انواع قوله لقليلنا هذا النوع الاول من الدليل الذي يقوى به الاحتمال المرجوح على ظهري وهو القرينة المتصلة بالظاهر ومثال ذلك قول الامام احمد رحمه الله لا يجوز للواهب ان يرجع في في - [00:24:52](#)

هبة الهبة الهدية في حديث كالكلب يعود في قيده. تفهمون الحديث العائل في هبة ان وانت شخصا شيئا؟ نعم. ثم رجعت في هذه الهبة فالشرع شبهك بالكلب الذي يتقيأ ثم يأكل قيئه ثم يأكل - [00:25:23](#)

طيب. فاختلف اهل العلم في حكم الرجوع في الهبة. الحنابلة وهذا هو الصحيح يقولون بتحريم الرجوع الشافعية اخذوا بالظاهر ما هو الظاهر؟ يعني ليس مكلفة. لان الكلمة ليس مكلفا. ما المشكلة اذا اكل الكلب - [00:25:47](#)

فهمت؟ هلا لا يجوز الرجوع في الهبة الا في استثناء. قالوا لا فيما يهب الوالد لولده او في الهبة المشروطة وفي الهبة المشروطة. يعني مثلا انا اعطيتك سيارة هبة. قلت لك عليك ان تستخدم هذه السيارة فقط - [00:26:06](#)

في الامر المباح. فعلمت انك استخدمتها في امر محرم لي ان ارجع في الابر. لانها ليبيبا مشروطة. او هبة الوالد دي ولدي في مواهب اقولها لكم طيب قال وعند الشافعي قال ومثال ذلك قول الامام احمد - [00:26:28](#)

ان يرجع في بيته ثم ذكر الحديث. وعند الشافعي يجوز الرجوع لماذا؟ قال لان الكذب لا يحرم عليه ان يعود في قيئه. تمسكا بالظاهر. لكن الامام احمد ترك هذا الظاهر واخذ بالمعنى المرجوح لقرينه - [00:26:43](#)

حرام لقد ما هي؟ فقال احمد لكنه في اول الحديث قال ليس لنا مثل السوء. هذه العبارة في اول الحديث النبي عليه الصلاة والسلام

قال ليس لنا مثل السوء العاجل في بيته كعاده. وهو قرينة على ان هذا المثل السيء منفي عنا. فاذا كان منفيًا عنا فإتيانه محرم -

[00:26:59](#)

ولا يجوز لاحد منا اتيانه يعني ليس لك ان تفعل هذا لان النبي عليه الصلاة والسلام سماه ماذا؟ مثل السوء. اما الامام الشافعي اخذ

بالظاهر وقال ليس من صيغ التحريم - [00:27:18](#)

ليس من صيغة التحريم التشبيه بفعل الحيوانات. وهذا له نظائر في الحقيقة. كلام الشافعي على العموم ليس في هذه المسألة.

صحيح. لو نظائر في الشريعة يعني عندما نهى النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً في الصلاة عن انبساط كانبساط الكلب - [00:27:33](#)

يبسط يديه على الارض. اه. وعن ايقاعيا كايقاع الكلب قولي لنا يا ماداً. مكروهة. لان التشبيه بفعل الحيوانات ليس دليل على

التحريم. ليس دليلاً على اعتقاد يكون ده قراءة. شايف ايه يقول بالكرامة - [00:27:50](#)

بالتحريم وماذا اول الحديث القرينة التي في اول الحديث ليس لنا مثل السوء طب من باب الفائدة ما وجه الشبه قلنا ان الرجوع

محرم لو ان الرجوع مكروه. موجة الشبه - [00:28:10](#)

بين عود الانسان في هبته وعود الكلب في خيه قد يكون وجه الشبه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن الصدقات انما هي اوساخ

الناس. الصدقات ماذا اوساخ والناس والهبة - [00:28:31](#)

نعم كذلك لان لماذا صدقت اوساخ الناس تطيرك من الذنوب والذنوب اوساخ. كذلك الهبة تشبه الصدقة في هذا انها تطهرك من الذنوب

فكانت الهبة مقابل الاوساخ. فرجوعك في الهبة رجوع في الاوساخ كرجوع الكلب في وسخه - [00:28:55](#)

وسخ يعني يكون هذا المعنى والله اعلم. المهم يعني اي مثل قبيح الذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى. طيب قال

اذا هذا اول شيء يجعلنا نقول لان المعنى المرجوح - [00:29:13](#)

الظاهر اصبح ظاهرة يسمى هذا ظاهراً بالدليل. تمام والقرينة. الثاني ظاهر اخر قال قوله هذا النوع الثاني ومثاله قوله تعالى حرمت

عليكم الميتة جلدها مطلقاً يقتضي تعليم الاكل والجن والمعقول - [00:29:42](#)

صلى الله عليه وسلم اذا ايها المعنى قوله تعالى حرمت عليكم ايه او ظاهر والله في معنيين ما هما له معنيان احدهما الظاهر. ما هو

المعنى الظاهر؟ الوقوف عنده. نعم؟ الوقوف عنده كان بجواره - [00:30:18](#)

كرمت عليكم ميتة تحتل معناه ايه؟ المعنى الاول هو الظاهر ان كل احرام بما في ذلك الجلد. المعنى الثاني هو المرجوح ان كل ان

الجلد ان الجلد ليس مأكولاً. اه. لماذا قلنا الاول هو الازهر - [00:30:38](#)

لماذا قلنا الاول هو الازهر؟ لانه حرمت عليكم الميتة. هذا لفظ من الفاظ العموم. والعموم يشمل جميع افراده. العالم يشمل جميع

افراده شمولاً ظنياً العام على افراد دلالة ظنية كما سيأتي - [00:30:54](#)

انت يا ادم؟ فان الذي جعلنا نقول ان هذا ماذا الى تحريم جلد الميتة ظاهر طيب ثم نظرنا في قوله صلى الله عليه وسلم يظهر بنته

يظهر بالدم. هذا ظاهر ايضاً - [00:31:08](#)

عندنا ظاهر اخر عارض الظاهر الاول فجعلنا نستثني ماذا؟ الجلد من الظاهر الاول مفهوم هذا؟ فكان هذا الظاهر في الحديث الثاني

دليلاً على ان الجلد لا يتناوله التحريم المذكور بالاية. وهذا مذهب الجمهور خلافاً للحرامى لان الجلد يهطل بالدماء - [00:31:34](#)

في هذا الحديث اذا الان عندنا ماذا؟ ظاهر اخر. الظاهر الاول هو عموم الآية. حرمت عليكم ميتة. والظاهر الثاني هو عموم الحديث.

اي مائاب دبليغ فقد طهر فهذا الظاهر الثاني عندما عرض الظهر الاول - [00:31:56](#)

صرفنا الظاهر الاول من المعنى الراجع الى المعنى المرجوح. فقلنا ان المقصود بالظاهر الاول ليس كل الميتة. بل المقصود كل الميتة الا

الجلد فيه خلاف بين اهل العلم. بدأ بالائمة الرابعة الى الاحلام - [00:32:12](#)

عنا جلد كل الحيوانات يطهر الا الكلب والخنزير. والحنابلة قالوا لا يطهر. يعني المالكية والشافعي قالوا يا ترى الرجال

دي كل الحيوانات الا الكلب والخنزير. المالكية الخنزير والكلب يطول - [00:32:28](#)

الاحناف قالوا الكلب فقط يطهر الخنزير لا يطول. فهمت؟ الصحيح انه يطهر الجلد كل الحيوانات الا الكلب والخنزير احنا بنا يقولون

جلد السباع ليطل انه لا جسد له. سباع سباع - 00:32:46

الازهر انه ليس بلا جز الازهر انه ليس من اجلنا الدين ليس ده النبي الحنابلة دليل في احتمال ما قلنا لكم فده اللي هنعمله لنجاسة السباع. حديث بنر البضاعة ان النبي عليه الصلاة والسلام سأل عن بنر بضاعة وما ينوبه من السباع. لا يأتيه من السبع - 00:33:02 وقال الماء طهور لا ينجسه شيء وقال الحنابلة هذا دليل ان شرب السباع من الماء ينجسه لانه لان الصحابة سألوه عن الماء الذي تأتبه ماذا؟ السباع. فدل ان سئل السبع نجس. فدل ان السبع كله نجس. ولكن هذا فيه نظر. لذلك ذهب - 00:33:19

ان التركماني في الجوهر النقي في التعليق على سرير البيهقي والشافعي رد هذا الدليل. وقال ان سؤال الصحابة ليس على اللعاب سخن السلاح. انما في احتمال ما هو الاحتمال ان السباع عندما تبول وتتغوط؟ البول هو يكون في قوائمها في ارجلها. فعندما تدخل الماء - 00:33:36

رجولتنا الجسم بما فيه قائمة من نجاسات هذا الاحتمال يسقط لسدنا بالحديث وهذا احتمال قوي فاذا الاصل الى السباع على الاصل ماذا القاهرة كذلك السادة الحنابلة لقول النبي عليه الصلاة والسلام انه نهى عن افتراش - 00:33:57

جلود السباع. فقال النهي عن الفراشة دليل على نجاستها. هذا ليس ليس دليلا. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام دعا اللبس القريب؟ وعلى افتراش الحرير والحرير ليس نجسا انما العلة في النهي عن افتراش جلود السباع. هي انه فعل اهل الكبر - 00:34:12 ادي الكبر والملوك يعني يأتي اسد باسد ويأخذ جلده ويجعله فراش له مثلا. فالافضل ان السباع عين السباع ليس نجسة كل ما له نام يعدو به على الناس. كل ما له ناب يعدو به على الناس. طيب نرجع لهذا الكلام - 00:34:27

الثالث النوع الثالث قاله قياس راجع وهو مما ومما يؤيد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في شاة ميمونة هل لاحظتم فانتفعت به فقال ان اميت فقال انما حرم اكلها فهذا نص في طهارة جلد الميتة بالدم - 00:34:45

وقوله او امتياز راجح او يكون الدليل قياسا راجحا وهذا هو النوع الثالث مثال قوله تعالى الزانية والزاني فاشهدوا كل واحد منهما مئة جلدة وهذا ظاهر في شمول عبدي وانه يجلد مئة - 00:35:14

ولكن ظل قوله تعالى بين اتينا بفاحشة فعليهن رزقا على المحصنات من العذاب على تصنيف الحد على الامة. توصيف على توصيف القامة يعني تجلد ماذا نصفه لحد بنص الآية فان اتينا بفاحشة الكلام عن الامام. ان اتينا نون النسوة ترجع الى ماذا؟ للامام. تمام؟ بفاحشة اي بالزنا - 00:35:35

فعليا نصف معنى المحصنات من العذاب الحرائر من العذاب. ما هو الحرة مئة جلدة اذا يكون حد الامان واذا رجعت الحرة لانها محصنة متزوجة يعني؟ نعم؟ لا ترجع الامل لان الرجل لا يتنصف - 00:36:03

ولا يبقى التوصيل الا في الجلد. الرجل لا يتنصت لا ينفع ان تقتلها نصف قتلها لماذا خفف الامة؟ ما العلة العيلة قالوا ان الزنا قد يكثر في الاماء لضعفهن بمعنى انها مملوكة لسيدها ليست حرة - 00:36:20

قد يجبروا على الزنا. طبعا هذا ليس عذرا له او قد يزين لها بالماء. نعم او قد يعني يمنعها من الطعام واعطائها حقها فتضطرب ان تزني حتى تأكل مثلا نعم فالشريعة لان تصرف الامل - 00:36:41

في نفسها ليس كتصرف حر في نفسها انما مملوكا طيب قد يملكها سيدها ولا يطأها مثلا طبعا كل هذا ليس عذرا لها ولكن هذه اسباب خفت عنها العقول طيب - 00:36:55

طيب رجعنا ثاني بفاحشة وعلى هنا نصف معلم وصلتنا العذاب. هذا دل على ماذا على تصنيف الحد على الامة والعلة الرفق. فيقياس العبد على الابا ويكون هذا القياس صارفا للفظ العمومي. للفظ عن العموم. اي - 00:37:13

مخالفا للفظ عن العموم ان كوني في خصوص الحراي لفظ. تصنيفه الآية الاولى الزنيت والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جنة. قوله تعالى الزاني والزاني. الزاني هذا يشمل الحر والعبد. صح؟ نعم نعم - 00:37:25

والان الظاهر ان العبد يدخل. فاخرجنا هذا الظاهر بماذا؟ بالقياس. بالقياس يعني الآية الاولى الزانية والزاني ليس عندنا اية تقول ان العبد يزهد نصف الحد لكن قل هذا بالقياس هذا قياس ظاهر جدا. قياس العدل على الامان والعلة هي الرزق. ان هذا عبد واذى عبدي.

واضح هذا؟ ان هذا رقيق وهذه رقيقة. تمام - [00:37:44](#)

وخصصنا بهذا القياس عموم الاية الاولى. وهي قوله تعالى الزانية والزاني. الزاني هذا عموم يشمل فيه الحر والعقد. هذا معنى قوله ويكون هذا القياس صارفا للفظ اللفظ الاول الزاني اللفظ الزاني عن العموم - [00:38:10](#)

الى كونه في خصوص الحر. فنقول الزاني هذا المقصود به الحر فقط. يخرج منه العبد. اعتمادا على القياس على الامة المنصوص عليها في النص الثاني. في الاية الثانية واضح هذا؟ طيب - [00:38:25](#)

في هذه الحالات الثلاثة انما ثلاث حالات الان. اماهما الثلاث الثلاث سورها ظاهر اخر قياس رافع. تمام طيب اذا صرفنا اللفظ الظاهر من المعنى الراجع للمعنى المرجوح سنسميه ماذا؟ بالتأويل. التأويل. او نقول ظاهر بالدليل كما اخذنا في الورقات - [00:38:36](#)

او نسميه مؤول نقراً هذا قوله سميت تأويل الاي ان تأييد المعدة المرجوح بدليل آآ يسيره راجحا يسمى تأويلا فالتأويله وصرف اللفظ عن ظواهره بدليل يصيب يسير به المرجوح راجحا كما تقدم في الامثلة - [00:38:58](#)

قوله قد يكون في الظاهر براء يدفع الاحتمال مجموعها دون مجموعها دون اي ان الله له ولي احتمال المرجوح اذا تقابلا فقد يحتفظ يعني يحتف بالظاهر احتف يعني وحيد يعني - [00:39:30](#)

وقع ذلك الاحتمال وهو لا يندفع الا بها لا باعادها ومثاله قوله صلى الله عليه وسلم اي امرأة بس يوضح المقال. نعم. نجحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل وان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها - [00:39:54](#)

يخوضون بهذا الحديث. ويقولون الولي ليس ها؟ شرطة. شرطة. طب كيف يؤولون الحديث قال فحملوا الحنفية هذا قول من اقوال اقرأ كلامه؟ فحملة الحنفية القائلون بعدم اشتراط الولي في النكاح على الصغيرة. فليل لهم ليست بامرأة ليست دي من اول اول

تأويل قالوا الاحناف - [00:40:18](#)

قالوا ماذا؟ لفظ امرأة هذا ظاهر. ظاهر في ماذا؟ في المرأة البالغة. نعم. واضح هذا؟ فالاحناف قالوا لا. المقصود به ماذا؟ الصغير.

فنقول فالجواب عنهم ماذا؟ يقال لهم ماذا؟ ليست بامرأة في لسان العرب. الصغيرة لا تسمى امرأة - [00:40:46](#)

تسمى صبية مثلا طيب فليل لهم ليسوا حملوه على الامل. اه ليست بامرأة فلسنا العرب. فحملوه قالوا خلاص هي امة. نعم. والامة لا يجوز ان تزوج بغير اذن سيدها لانها مملوكة لسيدها فلا يجوز ان تتصرف في نفسها بغير اذنه. فليل لهم فلاها المهر. في الحديث قال

ماذا؟ لها المهر والامل - [00:41:02](#)

تملك الامانة تملك وظهر الامة لسيدها. طب خلاص قالوا احتمال ثالث. حملوه على المكاتب مكاتبة. المكاتب هو العبد الذي اتفق مع

سيده عقد عقدا مع سيده ان يدفع له مبلغا من المال ليكون حرا. فالمكاتب يؤذن له في الملك - [00:41:29](#)

يعمل ويكسب حتى يعطي المال لسيدي ليشترى نفسه ليعتق نفسه. فليل لهم هذا حمل باطن من وجوه. اذا رددنا الان على ماذا؟ على قول انها امة وعلى قول منها امرأة اه صبية - [00:41:47](#)

اه فالان نرد على على ماذا؟ على قول انها مكاتبة. طيب من وجوه الوجه الاول اولا انه صدام بلفظة اي وهي من الفاظ الشرط والعموم ظاهر فيها انه اكد ما معنى من ظاهر فيها؟ في ايش معنى الحرة - [00:42:01](#)

واضح والامل والمكاتبه وغير المكاتبه. لماذا خصصتم الحديث بالمكاتبه؟ طيب مؤكدا بما في قوله اي ما وهي من موكلات العموم ثالثا انه رطب بطلان النكاح على هذا الشرط وليس هناك عموم ابلغ من هذا العموم. ايها امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها؟ فنكاحها

باطل - [00:42:20](#)

مرتب يا ابو بطلان النكاح على وجود هذا وهو ان تزوج نفسها بغير ابن وليها بمجرد ان تزوج نفسها بغير اذن وليها فنكاحها ماذا؟

باطل. نعم رابعا ان ان المكاتب نادرة وليست من كلام العرب ارادة نادر باللفظ يدل على العموم. والرابع ده قوي - [00:42:45](#)

ليس من من البلاغة ان تستخدم لفظا عاما ثم تدعي انك تريد ماذا؟ تريد المعنى النادر. هذا ليس من البلاغة واضح؟ طيب الان ادي

الاربعة اشياء كلها نرجع للمجد بقى حتى تفهم العبارة في المجد - [00:43:07](#)

قال وقد يكون في المنهج. وقد يكون في الظاهر قرائن يدفع يدفع الاحتمال مجموعها يدفع الاحتمال اكتمال مفعوله. ومجموع فاعل.

دون احادها ما معنى؟ اين الان اين الان؟ اين الان في هذا المثال - [00:43:26](#)

ما ذكره في المد. اذا قال قد يكون في الظاهر قرائن قرائن الجمع قليلا ها يدفع الاحتمال مجموعها. يعني يدفع مجموعها الاحتمال دون احدها. اين مجموع الخرائ هنا عندما قالوا ان المرأة المقصود بها المكاتبه - [00:43:47](#)
كل هدف باطل باربع قرائن اربع قرآن صدرها بلفظ اي وانه آا اكده وبما وانه رتب البطلان عليه وان العرب لا تريد النادر بلفظ يفيد العموم. هذه القرائن الاربعة بمجموعها - [00:44:07](#)

دفعه الاحتمال ممكن كل القرنين منها وحدها لا تدفع هذا الاحتمال. ان المقصود بالمرأة المكاتبه. لكن المشتبه تدفع تقوى على دفع الاحتمال. فهمت انا طيب قال بعد ذلك قوله والاعتماد قد - [00:44:20](#)

فيحتاج الى دليل في غاية الاخوة لدفعه. وهم يقربوا فيكفي ادنى دليل. وقد يتوسط فيجب المتوسط ان الاحتمال المرجو المقابل للراجل الطاهر قد يكون بعيدا عن الارادة وقد يكون قريبا وقد يكون متوسطا. والاحتمال - [00:44:38](#)

يحتاج لحمل اللفظ عليه لكي تحمل اللفظ على المعنى المرجوح البعيد لابد من دليل قوي دليل قوي لتجبر قوة الدليل ضعف الاحتمال بسبب بعضهم. تجبر ان تقوي يقوي قوة الدليل ماذا ضعف الاحتمال بسبب ومثال تأويل الحنفية حديث ايها امرأة نكحت نفسها على الصغيرة والام والمكاتبه وتقدم وجهه بعد هذا التأويل. هذا - [00:45:01](#)

بعيد جدا. لكي تقول بان التوالي من بعيد لابد ان تأتي بدليل قوي يقوي هذا الضعيف. يقوي هذا التأويل البعيد. نعم والاحتمال القريب يكفي في اثباته دليل قريب. وان لم يكن بالغاً في القوة. كقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - [00:45:35](#)
عزمت على القيامة لانه من المعلوم شرعا انه لا يؤمر بالوضوء مع مع التلوث مع التلبس يا جماعة التلوث بالقيام للصلاة والظهور فيها لان شرط يطلب تحصيل تحصيله قبل التلبس بالمشروع. اذا قمتم الى الصلاة - [00:45:55](#)

هذا ظاهر يحتمل معنيين احدهما ارجى من الآخر. يحتمل اذا قمتم يعني اذا اردتم القيام فاذا قرأت القرآن فاستعذ يعني اذا اردت القراءة. ويحتمل اذا قمت من عندما تقف لتصلي توضحاً وانت واقف لتصلي. هذا احتمال بعيد - [00:46:15](#)

من الثاني بعيد ولا الاحتمال القريب يكفي في اثباته دليل القريب ولم يكن بالغاً في القوة لذلك نقدم ماذا؟ الاحتمال الاول لانه قريب واضح هنا والاكتمال المتوسط بين الاحتمالين قربا وبعدا فيه دليل متوسط بين الدليلين قوة ومضاعفا. يعني هو يقول ماذا؟ الاحتمالات انواع. منها ما هو بعيد يحتاج الى دليل قوي - [00:46:32](#)

من الموقرب لا يحتاج منهم ما يستوي فيه الامراض يحتاج الى دليل متوسط. نعم. المساويين يا شيخ هل يضع هكذا احتمال احتمالا متساويا. ما معنى احتمال متساوية الاحتمال المتساويان هذا سيكون من قبيل ماذا؟ من قبل المتوسط وقد يدخل في المجمل الذي سيأتي - [00:46:55](#)

المكمل والمبين قوله فان دل على احد معنى ايه؟ هذا شروط من قسم من حيث الدلالة هو المجمل وهو المجموع من من اجمل الحساب. اجملت الحساب اذا جمعته. اجبرت الحساب اذا جمعته او المبهم من من اجمل الكلام - [00:47:19](#)

اذا ابهم اذا ابهمه. امامنا لم يوضحه ممن يكون من الجمع او الابهام عكس التوضيح. نعم. جماعة الروس عشان. مم اذا قلت ابهمت ستقول جمعته. اذا قلت ابهمته ستقول جمعته - [00:47:47](#)

واستيلاء ما دل على عهد معنيين او غسل الان بعينه. وتساوت ولا قليلا. المعاني تساوت ولا قليلة ترجح المراد وذلك مثل قوله تعالى وان طلائع يتربصن بانفسهن ثلاثة خلق مشترك بين الحيض والطهر. ويحتاج في تعيين احدهما الى دليل. وقوله فان دل على هذه معنيين - [00:48:02](#)

يفيد ان المجمل لا لا يتصور الا في لفظ له معنيان فاكثر. وهذا القائد يخرج النص يخرج النص. لانه لا كما تقدم وقوله لا بعينه اي لا يعلم المعنى المراد - [00:48:31](#)

ولا مزية لاحدهما على الآخر وهذا يخرج الظاهر فهو مؤتمر لامرين. لكن لا على السواد بل هو في احدهما اظهر كما مضى عشان اذا قلنا هذا الدرس من متشابه كل صحيح - [00:48:49](#)

هو نسبي. نعم. عندما نقول هذه الآية القرآن فيه متشابه نعم. نعم. لكن فيه متشابه نسبي. فعندما نقول هذا اللفظ متشابه اما هنا

عمل على العين او من عمل على الطهر - 00:49:03

في تعيين احدهما الى تميم انا اقول هذا انت شايف المساحة؟ متشابه او مشترك لفة. مم. كلاهما صحيح لو متشابه بالنسبة لبعض

اهل العلم وقوله لا بعينه وقوله فان دل على عهده اذ الى احد معنيين يفيد ان المجمل لا وقوله لا بعينه اي لا - 00:49:22

المعاني متساوية ليست معنى اظهر من اعلى وقوله ولا قرينه. اي وبين المرور فاذا وجدت قرينة زال الاجمال وصار من قبيل مبين.

كما سيأتي ان شاء الله قوله وقد حده قوم بما لا يفهم منه معنى عند الاطلاق هذا تعريف اخر للاجمل. ولكن فيه نظر - 00:49:59

لان الذي لا يفهم منه معنى ان الاطلاق هو المهمل وهو الذي ليس له معنى. ما مثال للمهمل اي كلمة لها حروف ليس لها معنى. ليزر. اه.

دايس. تب اي كلمة لها حروف ليس لها معنى - 00:50:32

اه فاذا نقول الذي لا يفهم معناه عند الاطلاق هل لا يصح ان يقال انه مجبر لان المجمل يفهم معناه عند الاطلاق. ومعنى لا يفهم معناته

لا تفهم منه اي معنى. اما كلمة الطرق عند الاطلاق تفهم معنى اما هذا وهذا. اما الذي لا تفهم معناه ابدا هذا ليس - 00:50:52

في اللغة مثلا. نعم والمجمل في دماننا ولكنه معين ويحصل تعيينه بالبيان. فلو فلو زيد بعد قوله معنى كلمة لكان اصح كما ذكر

التوفير رحمه الله. يعني يمكن ان نقول هذا التعريف - 00:51:11

يقول ان المجمل ما لا يفهم منه معنى معين عند الاطلاق. معنى معين وقوله فيكون مفلوس. الان سيتكلم على اين يكون المجمل؟

يكون في اشياء. اول شيء في المشترك. المشترك الموفي - 00:51:31

المشترك اي ان المجمل يكون في المشترك وهو ما ما اتحد لفظه ما اتحد لفظه وتعدد معه عدة تعريف المشترك الله في يقول ما اتحد

لفظه وتعدد معنى القرن. اتحد لفظه وتعدد معنى عسعر. اتحد لفظه وتعدد معنى اقبل وادبر وهكذا - 00:51:50

الاشتراك في الدلال من اسباب الاجمال لعدم معرفة المعنى. الاشتراك في المعنى الاسباب الاجمالي. نعم قوله كالعين ادي امثلة

للمشترك وهو اما في اسم او بقية او حرف فالاسم كالعين. الاخذ المشترك بين بين الذهب والعين - 00:52:10

والعين الجارية قوله والقرب فتح القاف وجمع الغرور. قال تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن سلاسة قلوب. وهو لفظ متردد بين

بعدين الطهر والحيض والازا وقع الخلاف بين العلماء هل تكون سلاسة القلوب هذه حيضات او اطهار - 00:52:33

قوله والمختار للفاعل والمفهوم. يعني كلمة مختار تصلح اسم فعل واسم مفعول لان الفعل اختار. فاسمه الفعل المختار نعم هو اصلها

مغثير هو اسمه من فوق المختار واصله مختار ولكن قلبت الياء الفا - 00:52:55

مختار في كلا الحالين. في مشترك الان. نعم بفتحها فهو اسم مفعول. وقد تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقبل قلبت الفا وقلبت الف

وادي مسمى اعلان بالنقل والقلب. يأخذونه في الصرف - 00:53:18

ليتبين اسم الفاعل من اسم المفعول فحصل الاجباري العسكري العسكري اذا اريد اسم الفاعل قيل واختار لا لك مختار لا كذا المفعول

مختار من كذا. تقول مثلا فلان مختار لهذه المرأة للزواج - 00:53:42

دلوقتي مفاعل فهمت؟ وهذي المرأة مختارة من بين النساء مفرد فعرنا الدلالة ماذا من حرف الجر للتعدي بحرف الزر. فهمت هو

ذكر ان هدف الحاشية الكلام العسكري اين في الفروق؟ وما اين ذكره - 00:54:09

وبذلك قوله تعالى ولذلك قوله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد الفعل يدور يحتمل ان يكون بكسر الاولى مبني للمعلوم يضار لان الراء

هنا مشددة. فهي رأني اضغمتا في بعضهما. فيحتمى ان يكون اصله ماذا - 00:54:27

يدارف ويعتبر ان يكون الاصل وماذا؟ مضار هذا محتمل وهذا محتمل مبنية للمعلوم نعم ويكون كاتب فاعل. يعني الكاتب هو الذي

يفعل الضرر. اذا قلنا لا مبني للمعلوم. وان يكون بفتح الراء مبني للمجهول يضارر ويكون كاتب نائب فاعل - 00:55:03

الاول واحسن بدليل قوله تعالى وان تفعلوا فانهم فسوق بكم وهو خطاب للشهداء ايه ده؟ الكاتب والذي سيضر. نعم قوله والواو

للعطف والابتداء. هذا النوع الثاني وهو الاجمال في في الحرف. ومثاله قوله تعالى وما يعلم - 00:55:23

لا اله الا الله الرازق الا الله. والراسخون في العلم يقولون ويكون الراسخون في العلم يعلمون تأويل المتشابه والمحتملة للاستئناف.

فيكون شاب ممن استأثر الله بعلمه دون خلقه. ويكون الوقف على قوله تعالى الا الله. ومن هو ايضا قوله تعالى - [00:55:46](#)

النواة ولا ماذا محتمل احتماليين. اما ان تقول الاشتراك في الحرف. اما ان تقول انها عاطفة فيكون المعنى ان هذا متشابه يعلم الرسول في العلم تأويله واما ان تقول انها استثنائية فتقول هذا مما استغفر الله بعلمه دون خلقه. مفهوم؟ مفهوم هذا الناس؟ وهو يخطب هو يا شيخ - [00:56:14](#)

صح؟ تمام صح مسال اخر للاجماع في الحرف. قال ومنه ايضا قوله تعالى فتيمموا سعيدا طيبا تمسحوه بوجوهكم وايديكم منه لا يحتمل ان من لابتداء لغاية. كان يبدأوا المسح من الصعيد. يبدأوا المسح من الصعيد - [00:56:39](#)
كما تقول خرجت من البيت. من قد تأتي لابتداء الغاية وقد تأتي للتبعيض مثلا مبدأ المسح من الصعيد الطيب وهو كل ما تساعد على وجه الارض فلا يتعين ما لم غبار. فيجوز التراب والرمل والحجارة وهذا مذهب - [00:57:03](#)
المالكية والاحداث يقولون ماذا؟ ان من ابتداء الرواية. ابتداء الغاية. المسح يبدأ من الصعيد طيب او الاحتمال الثاني ان تكون مني تبعيض يعني لابد ان يلصق بعض الصعيد بيدك. امسحه بوجوهكم وايديكم منه. يعني هذا البعض من الصعيد يبقى في يدك. ولا يبقى في يدك الا التراب - [00:57:23](#)

سيتعين التراب فيجب التراب وهذا مذهب الحنابلة والشافعية. فهمت سبب الخلاف؟ والمالكية صح هنبأ التراب. لماذا اذا لم يقل النبي ها؟ فهمت هذا ولا فيتعين التراب الذي له غبار يعلق باليد. ولذا - [00:57:51](#)
وقع الخلاف في هذه المسألة. والاول اظهر ما هو الاول؟ نعم. ان من لابتلاء الغاية. طب لماذا قال لسياق الاية ومن اين سياق الايات؟ من اين اقمنا سياق الاية قال تعالى - [00:58:14](#)

نعم يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق انصحوا بروسكم وارجلكم الى الكعبين وكنتم جلما فاضطروا وان كنتم مرضى وعلى سفن وجاء احد منكم للغاية - [00:58:33](#)
صعيدا طيبا امسحوا وجوهكم وايديكم من ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج. هذا هو سياق الاية ان نفي الحرج يقتضي عموم الرخصة انك تتيمم بالتراب بالرمل كما قال ابن القيم النبي عليه الصلاة والسلام سافر كثيرا جدا في غزواته ولم يرد عنه ابدا انه حمل معه التراب لان الصحراء ليس فيها تراب ليس فيها الا الرمل - [00:58:44](#)
فهمت؟ ولو حمل معه التراب مرة واحدة لنقل ولم ينقل هذا لا طيب والاول اظهر ايضا ظهوره بسبب اخر ان آيات النساء نزلت قبل اية المائدة فيها التيمم كذلك واتي النساء ليس فيها لفظ منهم - [00:59:15](#)
قال تعالى فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم. نفس الاية بالضبط. حتى ايديكم. ان الله كان عفوا غفورا. ليس فيها منهم الفائدة من هذا ان التيمم عندما نزل اول مرة في آيات النساء - [00:59:36](#)
لم ينزل فيه لفظ منه فلو كان اللفظ منه معناه التبعيض الذي يبين انه لابد ان تتيمم بالتراب لكان هذا تأخيرا للبيان عن يعني اول ما انزل الله بتامه لم يبين انه لابد ان تتيمم منه تراب - [00:59:54](#)

من بعض الطرقات طيب فاذا الاثر ان من هنا ماذا؟ لابتلاء الغاية وليس للطبيعة. قال وكذلك لعموم قوله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض اذا وطهورا الارض تشمل التراب والحجر والرمل وكله كان وكل ما كان من جنس المرء. ايضا من نفس الاية من سياق الاية - [01:00:10](#)

الصعيد الصعيد تعرف كما قال ابن منظور في لسان العرب كل ما صعد على وجه الارض وكان من جنسها عرفوا اهل اللغة. كل ما صعد على وجه الله. المهم يعني ان كل هذه المرجحات تشارك وترجح ماذا؟ القول بان من هنا - [01:00:34](#)
لا كل ما صعد على وجه الارض وكان من؟ جنسها انا من جنسية بعض التابعين قالوا بها حسن مسلا. بعض التابعين قالوا بجواز التامن بالثلج. الوقاية من جنسية يعني من خالق الارض. من خلق الارض الحجارة التراب الرمل - [01:00:51](#)
طيب على كل حال يعني من جنسية يعني من من خلقها يعني يعني جزء منها طيب هذا اجمال في الحرف اخذنا مثالين الواو ومن اما الاجمال في الفعل برؤوسكم يكون هذه الباب للمناسبة. نعم. يجب كل تقصد في الوضوء يعني؟ نعم - [01:01:11](#)

مذهب الحنابلة والمالكية وجوب السعادة الرأس بالمسح. خلافة للاحناف والشافعية وسببوا الخلاف في الباء هل الباء تأتي للتبعضا لبعضها؟ هل هو كم من برهان؟ قال من قال ان الباء للتبعض؟ فقد اتى عن اي لغة بما لا يعرفون. فالباقي لها تأثير طبيعي -

[01:01:40](#)

ولو افترضنا انها تأتي للتبعض ستكون كذلك من باب من باب ماذا المشترك فقد يقصد بها. اللصاق وقد يقصد بها ماذا التبعض ولكن

[01:01:58](#) هذا المشترك بينت السنة ان المراد اهو -

الاصاق لان النبي عليه الصلاة والسلام يزعل في حديث واحد انه مسح بعض رأسه حتى في حديث المغيرة عند مسلم الذي استدل به الذين قالوا بالتبعض لان النبي عليه الصلاة والسلام مسح الناصية والعمامة. لو كان مسح البعض جائزا لمسح الناصية وما اكمل

[01:02:15](#) المسح على العمامة -

اللي عندهم جهد الغسل مذهب اليوم الاربعاء اخونا يسأل سؤال اخر. هل لو غسل رأسه بدون ان تمس يده رأسه؟ رأسه هل يصح وضوءه ام لا؟ الصحيح انه يصح وده منهج من يوم الاربعاء الا رواية المنهج عند الحنابلة وهذا من مفردات المذهب. وقول ضعيف.

[01:02:33](#) هناك قول عند الحنابلة غير مشهور في المدى -

اول ما نروح ان من غسل رأسه لا يصح وضوءه ولكن هذا ليس لماذا؟ لان مسح الرأس رخصة تخفيف. فمن غسل فقد فعل ما هو اكثر

من المسألة. فكيف يقال ان وضوءه لا يصح؟ لم يقال انه خالف السنة. يقال انه خالف السنة - [01:02:56](#)

بلا مسل. حتى لو مسل بلا مسح. اليس لان المسح لا يمكن الا بالنساء اصلا. المسح لا يمكن الا بالنساء المسح. نعم. نعم. ليؤمن بالرزق.

[01:03:14](#) اما الغسل يمكن بصب الماء ويمكن بصب الماء مع الدلك. فهمت؟ نعم -

المرّة عندها شهر طويل لا المقصود بمسح الرأس ليس مسترسل من الشعر. الرأس فقط. برؤوسكم لم يقل انسحبوا شعوركم. الشعر لا

يسمى رأسه ما استرسل من الشعر ما استرسل والرجل عنده شعر حتى هنا؟ نعم. هل يلزم الانسان كل شهر؟ بالاجماع؟ لا - [01:03:30](#)

الا في الغسل انتم الا في الغسل. لا لا بد من استيعاب الرأس بالمسجد كما في حديث عبدالله بن زيد بن عبد ربه في الصحيحين انه

وصف وضوء النبي عليه الصلاة والسلام فقال نعم اقبل بيديه وادبر - [01:03:49](#)

بمقدم رأسه ثم ردهما الى قفاه. لكن لا تنزفها او تدخل الماء في كل لا لا. فقط على مسح مسح ادخال الماء هذا في الغسل. يأخذ

جزء من الرأس وسم الدبش على رقبته او غيره - [01:04:07](#)

لو لو كان عليها خمار لان تمسح على الخمار مد بالحنابلة وابن حزم خلافة للجمهور. جواز المسح على الخمار المسح على الخمار نعم

والعمامة فيها حديث. في حديث بلال عند مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام مسح على الخفين والخمار. والخمار هو كل ما يغطي

الرأس. يقصد به العمامة يعني. وقصر على ذلك - [01:04:25](#)

المرأة يجوز او حديث مغير الذي ذكرته منذ قليل مسح على الناصية والعبادة. شيء من رأس الشعر الراسي سعد لا يلزمها لو كان

الخمار يغطي كل الرأس تغطي تمسح الخمار. من هنا مسلا. لا وكذلك العمامة. مم. لو كانت تغطي كل الرأس - [01:04:42](#)

ولا تبدو المعصية يمسح على العمامة وادي مدام الحنابلة وابن حزم. خلافا للجمهور الذين منعوا المسح على العمامة. طيب تم

الاجمال في الفعل فقوله تعالى والليل اذا عسعس وهو الوفد المتردد بين اقبل وادوة - [01:05:02](#)

افهم سؤالك انت تقصد لماذا يعني؟ نعم. هذه الكلمة ومازا يؤتيني في الاحكام؟ الله يقسم بالليل هذا قسم بالليل. والليل اذا عسعس

هذا ليس فيه حكم هذا قسم. نعم. الله يقسم بالليل. يقول والليل اذا ادبر او الليل اذا اقبل. يحتمل ان الله يقسم باقبال الليل او بادبار

- [01:05:25](#)

المشترك يحتمل المعنيين. نعم بدأ اهمال في الفعل وقوله ومنه قدمت عليكم الميته اي ومن المجل وهذا شروع فيه نصوص قيل

انها من وهي ليست من المجل ومن ذلك قوله دون ذلك قوله تعالى ظلمت عليكم الميته فهذا مجمع - [01:05:51](#)

من الحنفية وسبب الاجمال عندهم ان لفظ التحريم لان اسناد التحريم بلا نفس البيت لا يصح لان التحريم حكم يتعلق بالفهم فلا بد

من تقدير فعل يضاف اليه وهذا يضاف اليه هذا الحكم - [01:06:17](#)

كالاكل والبيع وغيرهما ولا مرجح لاحدهما فيبقى مجملا. طيب الذين قالوا حرمت عليكم الميت مجمدا كالكرخ وابي يعلى يعني ربما حرمت عليكم حرم عليكم اكل الميت. وربما حرمت عليكم ميتة حرم عليكم بيع الميت. او حرم عليكم الانتفاع بالميتة. الانتفاع هذا -

[01:06:41](#)

عم من الاكل والبيان. اذا قلت الانتفاع يا ان يحرم الاكل والبيع ويحرم كذلك ان تطعم اهل الكلب عندك اه دجاجة ماتت وعندك يا كلب سائت وقلنا للاتفاق محرم لا يجوز التطعيم لكلب الصيد. لان هذا انتفع. فهمت؟ فاذا قالوا هذا موجود. طبعا هذا قول ضعيف. لماذا -

[01:07:04](#)

لان العرف يبين ان التصرف في الميتم الاكل فهمت؟ فهذا ليس من قبيل مجمل لان المجمل كما قلنا وهو احتمال معنيين او اكثر لا

ترجيح بينهما وده العرف يرجح ماذا - [01:07:22](#)

قوله تعالى فرمت عليكم امهاتكم فهذا مجمل عندهم لتردده بين بين اللمس وربما شر ملكم اللمس او النظر او جماعة المهام ايضا بعيد

لان العرف اذا علقنا التحريم بالنساء فهو تحريم وطى. طيب - [01:07:41](#)

اسناد التعليم الى نفس الامهات لا لاننا قلنا ان الاحكام لا تعلق بالذوات. نعم ولا بد ان يتعلق بالفعل. لما يتعلق بالافعال. لابد ان يتعلق

بالفعل كاللمس والنظر والوطه ولا احويها ولا مرجحة لاحدها فيبقى. ولكن قلنا هناك مرجح. ما هو - [01:07:57](#)

هل هناك مرجح؟ نعم. ما هو؟ العرف. العنف انظر قال هو مخصص بالعنف. وهو وقوله وهو مخصص بالعرف في الاكل والوطه فليس

منه. ليس منه هو ترجع الى ماذا ليس من المجمل يعني. ان هذه النصوص ليست من المجمل. لماذا؟ لان العرف خصها - [01:08:19](#)

وهذا رد على القاضي وبعض المتكلمين اي لا نسلم لا مسلمون بانه من المجمل ولا نسلم بانه لا مرجح المرجح موجود وهو العرف.

فان الحكم المضاف الى العين ينصرف لغة وعرفا الى ما ما - [01:08:47](#)

اعدت له هذه العين وما هو اللائق بها الحكم المضاف الى العين ينصرف لغة وعرفا الى ما اعدت له هذه العين. عندما نقول حكم الله

في العين حرمت عليكم ميتة. اضفنا اضفنا التحريم الى الميتة - [01:09:08](#)

العرف يقول انه ماذا؟ ينصرف الى ماذا؟ اعدت له هذه العين. الميتة اصلا كانت معدة الله خلقها للاكل مساء خلقنا مثلا الوقف وهكذا.

وما هو اللائق بها؟ فاذا قال قائل ان هذا طعام حرام فهم ان المراد ماذا؟ تعليم اكله - [01:09:28](#)

وهذه المرأة حرام تحرم وطئها فتحریم الميتة ينصرف الى اكلها وتحريم الامهات ينصرف الى الوطء. واضح هذا قوله الآن قلنا وماذا

يفعل الآن؟ يأتي ببعض المسائل التي خالف فيها بعض الاصوليين وقالوا انها من - [01:09:44](#)

المزمن وبيننا ليست من المجمل. نعم الذهب يلبس. اللباس يعني. اتخاذ اذا. لا من قال اتخاذ الذهب حرام. ليس بصحيح هذا عند

ال خليفة لا اتخاذ الذهب فيه نص ولذلك وقع الخلاف بين اهل العلم يعني حديث حذيفة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الذي يشرب

في ان يأتي الذهب والفضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم - [01:09:59](#)

العلم الحكم هل الحكم هو تحريم الاكل والشرب واضح دون الاتخاذ الجمهور يقول لي احرم الاكل والشرب والاتخاذ والشوكين وابن

عثيمين يقول هل يجوز اتخاذ؟ هذا قول ضعيف لماذا؟ لان الاتخاذ معنى الاتخاذ يعني يجعلها في البيت ولا يستخدمها لا

في الشرب ولا في اكل ولا في وضوء ولا في اي شيء. زينة فقط هكذا - [01:10:35](#)

الاتخاذ ذريعة الى الاستعمال والشراء جاء بست الذرائع. اما كون الشارع كون النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر الا الاكل والشرب. لا

يعني ذلك ان يتيح الاتخاذ الا ترى ان الشارع هم قاسوه على ماذا؟ اقول قاسوه على ماذا؟ قاسوه على الحرير مثلا - [01:11:03](#)

هل يجوز للرجل ان يتخذ الحرير؟ لانها ممكن زوجته ستلبسه عنده قماش حليب في المقلية. قماش ثوب حريم من القماش غير

مخيط. عنده في الخزانة ربما سيتزوج وعندما تزوج يعطيه لزوجته. قل هذا يجوز - [01:11:22](#)

يقول تحريم الانية ليس على النساء فقط ليس على الرجال فقط انما تحريم ماذا للرجال والنساء لحد سواء. بخلاف الحال يجوز

اتخاذها لان النساء قد ينتفعن به. فهمت واضح هذا؟ فالافضل مذهب الجمهور انه لا يجوز ماذا؟ الاتخاذ ولا ولا الاستخدام. الذهب

والفضة. ما الذي ادخلنا في الانيميا - [01:11:37](#)

نقول عن هو الان عندنا آآ استعمال اتخاذ ايضا فقط بالزواج يعني تعمل بالزواج جاء اليها تقدير استعمال واتخاذ كانه يعني تقديرين جدا يعني. نعم طيب هنا عندما آآ نعم عندما قلنا في الميتة نعم الميتة يحرم من؟ الاكل هل يحرم الانتفاع - [01:12:04](#)

الازهر له. لان النص اللي بيتكلم عن الانتفاع. الانتفاع. كذلك في حديث جابر عند مسلم. حديث جابر عند مسلم. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعن الله اليهود لما حرم عليهم شحوم الميتة - [01:12:40](#)

جملوه وباعوه فاكلوا ثمنه سوري عن شحوم الميتة. فقال اول حديث ماذا سئل عن شحومته؟ فقال لا هو حرام ان الله ورسوله مرة مثلا حرام ثمنه او بيع الخمر والميت والخنزير اسلم. طب ما هذا هو الحديث؟ فقالوا يا رسول الله ارايت شيخنا الميتة؟ فقال لا هو حرام. اختلف اهل العلم في كلمة هو - [01:12:53](#)

هل ترجع للبيع المذكور في اول الحديث؟ ام ترجع الى كل شيء والانتفاع وكذا؟ الازهر لها ترجع الى البيع. لان الكلام كان عن البيع. فيجوز على الصحيح ان ينتفع بالميتة - [01:13:16](#)

ينتشر وهذا مثلا احنا ينتفع بالميتة كيف ينتفع بها؟ ممكن يطعمها الكلاب انه كلاب صيد او ينتفع بالميتة يضعها سمات في الارض. هذا انتفاع بالميتة نعم فالمحرم في الميت وماذا؟ اكله وبيعه. اكلها بنص الاية قدمت عليكم الميتة - [01:13:28](#)

وان الله اذا حرم على قوم شيء حرم عليهم ثمنه في الحديث المحرم في الميت هو اكله ايه؟ بيعها. ما عدا ذلك كالانتفاع يقع للاصل يبقى على الاصل التمساح هو السباق - [01:13:44](#)

في خلاف بين اهل العلم هل يؤكل ام لا تقصد يعني مذهب جمهور اهل العلم ان التمساح لا يؤكل هي السباع في البر او الذي يعيش في البر والبحر. التمساح يعيش في ماذا؟ في البر والبحر. ولا يصح قياس التمساح على القرش. ما القرش يأكل يعدو على الناس. لان القرش - [01:14:03](#)

في البحر فقط. فهمت؟ اما ما كان يعيش في البر والبحر فيغلبون عليه جانب البر من باب ماذا؟ قاعدة اصولية ان ما اجتمع فيه حاضر ومبيح يقدم ماذا الحاضر لو هناك عين ترددنا فيها. فيها حاضر ومبين. الحاضر انه له يبعدوا على الناس. المبيح انه من البحر - [01:14:27](#)

وميتة في كل حيوانات البحر حاليا. فعند عند الاشتباه نرجع الى ماذا؟ نقدم ماذا؟ نقدم. نقدم الحاضر. اما بعض اهل العلم هم الحنابلة في رواية واختار هذا الشيخ ابن عثيمين - [01:14:52](#)

لكن يرى الجواز عن التمساح والمالكية كذلك والله حلو الصحيح ان التمساح اولى يعني تركه مسألة اخرى نفس نفس الخلاف ترتب على هذا زيد مسألة اخرى نزلت فيه ثلاثة اقوال - [01:15:02](#)

التمساح هو جد الحيوانات التي لا تؤكل. لو قلنا له غير مأكول. لقلنا له مأكول وقال بعض اهل العلم خلاص جده حلال بالدماغ. لو قلنا له غير مأكول هل يظهر جلد غير المأكول بالدماغ - [01:15:32](#)

شيخ الاسلام مختار هذا الشيخ ابن عثيمين في شرح الموتى والحنابلة في رواية ايضا يقولون بان جلد غير المأكول لا يظهر بالدماء والظاهر انه يظهر اذا لم يكن ناجسا نجسا نجس عين حال الحياة - [01:15:47](#)

لعموم الحديث ما هو الحديث؟ ايما ايها ديب فقد طهر في قيل هذا مخصوص في حديث دماغها زكاتها. هكذا قال الشيخ ابن عثيمين ولا دي بقى وزكاة امانة. ما لك عنيف اخر ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى شاة ميتة فقال هلا اخذتم ايها فانتفعتم به فقالوا انها ميتة قال دماغها وتكاتها. وهذا حديث ابن احمد - [01:16:00](#)

يعني اذا ذبح يعني دماغها تكاتها معنى ذلك ان الدماغ يجري في الحيوان الميت مجرى الذكاء. معنى ذلك ان هذا الحيوان لابد ان يكون من الحيوانات التي تذكى اي تذبح. والحيوانات التي لا تؤكل لا تزكى. فهمت وجه الدلالة - [01:16:23](#)

وقيل ان هذا ذكر لبعض افراد العامة وذكر بعض افراد العلم بحكم ان يوافق العام ان يخصص العامة والعام ايها دبر فقد طهر. هذا خلاف يترتب عليه الخلاف في استخدام حيوانات جدة جد الثعلب - [01:16:40](#)

بالتمساح او جلد الدب مثلا نعم دعونا المسائل الفقهية التفصيلية دي ما نتكلمش بالكتاب قال هذا طعام حرام فهم ان المراد تعليم

أكله أو هذه المرأة حرام ينصرف إلى أكلها وتحريم الأمهات. فقلوه عند الحنفية منه قوله سلاس لا صلاة - [01:16:53](#)

هذا الحديث من المجبر عند الحنفية لأنه أما أن يحمل على نفس الصلاة أو يعمل علينا في الحكم. فالأول بادر قطعاً لأن سورة الصلاة قد توجد بغير داود. كصلاة المحدث فتعين - [01:17:23](#)

الثاني وهو حامله على الحكم وهذا معنى قول المؤلف والمراد هنا في حكمه لامتناعنا في صورته طيب عندنا حنفية قول لا صلاة إلا بظهور مسلاً لا صلاة لمن لم يخرج بام الكتاب - [01:17:44](#)

نفي إذا توجه إلى الذات فاما أن يقصد به نفي الوجود. عندما تقول لا رجل في الضال لأن لا نفي للجنس. يعني لا رجل موجود في الدار فهمت؟ وأما أن تقصد به نفي - [01:18:03](#)

صفة الكمال الواجبة. تقول لرجل في الدار يعني الدار فيها رجال لكنهم كالنساء. صح؟ الأصل في النفي في كلام الناس نفي الوجود أول ما تسمع لا رجل في البيت الأصل ده في الوجود. ولم يحمله على المعنى الآخر المرجوح. لا رجل يعني لا نرى من فيه صفات الرجال إلا بقرينه - [01:18:16](#)

والأصل في النفي في كلام الشارع نفي الصحة الشيلة لا يعني ببيان لا يهتم يعني ببيان نفي الوجود مثلاً. هذا معنى قوله ماذا؟ أي أن هذا الحديث من المجمل عند الحنفية. لماذا - [01:18:35](#)

لأنه أما أن يحمل على في صورة الصلاة. ما معنى أنه في صورة الصلاة؟ يعني نفي وجود الصلاة أصلاً. الصلاة ليست موجودة. هذا ليس بصحيح. ممكن شخص تراه يصلي الصلاة موجودة - [01:18:50](#)

ولكنه ليس متوضناً الشارع لا يهتم بنفي السور إنما يهتم بنفي ماذا؟ الصحة فهمت؟ أو يحمل عن نفي الحكم هل مقصود الحكم هنا؟ الصح المقصود بالحكم هنا ماذا؟ الصحة. لا يستطيع أن الناس صلاة صحيحة - [01:19:00](#)

وصح حكم وضعي. طيب فالأول باطل قطعاً. ما هو الأول الباطل قطع لماذا؟ لذلك تجد ناس يصلون بدون وضوء. لأن الصور في الصلاة قد توجد بغير ظهور. كصلاة المحدث. واضح هذا - [01:19:15](#)

طب فتعين الثاني ما هو الثاني؟ نفي الصحة. هو حاول أن نفي الحكم. وهذا معنى قول المؤلف والمراد نفي حكمه أي حكم الصلاة صفحات الصلاة. نعم. والمراد نفي حكمه لامتناع نفي صورته. يعني لا يمكن أن تقول أن الصلاة ليست موجودة بدون وضوء البلاغية موجودة. وإذا - [01:19:31](#)

إذا حمل على نفي الزلم فإن الأحكام متساوية. هذا أجمال آخر عند الأحناف. الأحكام ماذا؟ متساوية. كالصحة والكمال والأجزاء وليس حكم أولى من حكمه. فيبقى الكلام متردداً بين لا تصح الصلاة أو لا تكمن أو لا تجزئ أو لا تقبل فجاء الإجماع - [01:19:51](#)

هذا عند الأحناف أيضاً يسمى شيئاً آخر هو لن لن نتكلم عنه في الكتاب لكن اسمه عموم المقتضى عموم المقتضى. ما مع العموم المقتضى؟ أقول لك. عموم المقتضى المقتضى هو ما يتوقف عليه - [01:20:11](#)

صحة الكلام شرعاً أو عقلاً. يعني عندما أقول لك لا صلاة لمن لم يقرأ بهم الكتاب. لا صلاة لمن لا صلاة لمن لا ظهور له. نعم هناك لابد أن تقدر محذوفة لابد أن تقدر ماذا - [01:20:28](#)

لابد أن تقدر ماذا محذوفة. هذا المحذوف لا صلاة لمن لم يقرأ أم الكتاب. ربما يقول لا صلاة موجودة. كل هذا ليس بصحيح. لأن الصلاة موجودة بدون انفتاح بعض من الصلاة بدون انفتاح - [01:20:44](#)

أو لا صلاة ها بالترتيب من الأعلى أبدأ من الأعلى. أو لا صلاة؟ صحيحة. صحيحة. أو لا صلاة كاملة واضح حالاً فكل هذه الاحتمالات. الأحناف لا يقولون بعموم المقتضى. يقولون لو جاء كلام - [01:20:54](#)

يقتضي كلاماً يقتضي محذوفاً لابد أن يقدر شيئاً محذوفاً لا نقول بعموم هذا المحذوف لابد أن يأتي عندنا دليل آخر يبين لنا أي محذوف المراد. أما الجمهور يقولون ماذا بعموم المقتضى. ما معنى العموم المقتضى عند الجمهور؟ يعني يقدر كل - [01:21:12](#)

ما يصلح تقديره في الكلام يعني لا صلاة إلا جواب الكتاب يعني لا صلاة صحيحة ولا صلاة كاملة. نفي الصحة والكمال وهذا السبب الذي جعل الأحناف يقولون أن الفاتحة ليست ركن في الصلاة - [01:21:31](#)

سبب من الاسباب يعني. اه ماذا؟ انهم يقولون في مثل هذه النصوص لا صلاة لمن لم يقرأ ام الكتاب يحتمل لا صلاة صحيحة ويحتمل لا صلاة كاملة كاملة. فيقولون الاصل صحة - [01:21:47](#)

فانا الان في الصحة الا بيقين وليس عندنا يقين فنحمله على نفي الكمال لان الاصل عندنا انها صلاة صحيحة. لا نقول ببلطانها الا بيقين. وهذا حديث ليس دليل القطعية على - [01:22:00](#)

بطلان الصلاة لمن ترك الفاتحة. فلا يبقى الا ان نقدر اقل ما يصح به الكلام. اذا مرة اخرى ماذا يقول نحن في عموم المقتضى؟ يقولون يقدر او اقل ما يصح به الكلام - [01:22:15](#)

فنقول لها صلاة كاملة طيب هذه مسألة سمي بعموم النقطة. اذا يجعل لنا النص من قبيل المجمل او من قبيل عموم المقتضى ونقدر اقل ما يصح به الكلام دي مسألة مهمة ترتب عليها خلافات كثيرة في مسائل كثيرة بين الاحناف والجمهور - [01:22:29](#)

هنا مسألة الفاتحة قبل ذلك ان المقصود بالمرأة ايها المرأة نكحت نفسها بالمرأة الصغيرة او المكاتبه او الامل. اما الحديث الاخر ذلك حجاب ولي لا نكاح حلف اخر لا نكاح الا اذا قلنا نكاح صحيح - [01:22:50](#)

فهمت؟ طيب هناك احتمالات. نعم. لا وجود سحر. وجود صحة كمان الوجود لا يمكن نفيه عند الجميع عند الاحناف وغير الاحناف لان السيارة قد توجد بدون فتح فنحمل الحديث على ماذا؟ على الصحة لانها هي الاعلى. الاحاديث نقول الادنى. هو الكمال. فهمت؟ عند الاعلى. تمام. نحن على الاقل نحمل نحمل - [01:23:16](#)

بتقدير على اقل ما يصح به الكلام. اقل شيء يصح بالكلام. هو اقل ما يصح به الكلام كمان انت السحر صح؟ لا اه يعني الرحلات تقدمون الكمال لانه قلب. يقدمون الاقل - [01:23:45](#)

الاحداث يقدمون الاقل. الجمهور يقدمون الاعلى. يقدمون كل ما يمكن ان يقدر في الكلام. نعم هنا اريد ان اكتب عليه. عند الاعلاف لا عندنا احنا في اكتوبر عندنا الاحناف يقدر اقل ما يصح بالكلام - [01:24:00](#)

اقل ما يصح به الكلام. اقل ما يصح به الكلام لانهم لا يقولون بعموم المقتضى. عند الجمهور يقولون بعموم المختلط. لماذا عموم كل ما يمكن تقديره كل ما يمكن تقديره في الكلام. طيب - [01:24:13](#)

ولذلك اقول بدك تعين الصورة الشرعية فلا يقول منه هذا رد المصنف على الحنفية ببيان ان الحديث ليس مجملا. الحديث الذي مضى معنا. اي حديث لا صلاة الا بالقبور نعم - [01:24:30](#)

ولو صدره المصنف رحمه الله بقوله قلنا لكان احسن ليعلم انه رد. كان المفروض يقول قلنا فتتعين الصور الشرعية. ما معنى تتعين الصورة الشرعية؟ اقرأ المعنى والمعنى على لسان اذا دخل على عمل في لسان الشارع مثل لا صلاة حق - [01:24:55](#)

على صورة الشرقية ويكون المعنى لا صلاة معتد بها شرعا الا بدخول فلا يحتاج الا باكمال حكم مما ذكرته. يحتاج ان نضمن انه صلاة كاملة او لا صلاة مجزئة. لان الشارع يعني ببيان ماذا؟ الصحيح من الباطل - [01:25:18](#)

ولا اراد بيان انها كمان اتى بقريبا حتى ليوثق الناس في اللبس نعم ربما يأتي النفي نحن نتفق على هذا اوروبا نوافق الاحلاف في هذا. ربما يأتي النفي ويغسل به الله في ماذا - [01:25:40](#)

يعني مثلا والله لا يؤمن والله اليوم قال من قال من لا يؤمن جروبه ويقعه لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه واننا قرينة بالاجماع ان هذه الامور ليست بين في - [01:25:58](#)

الصحة ان الايمان لا يكفر المؤمن لا يكفر بترك هذه الامور. فدل على انه نفي للكمال الواجب للجمال الوجه ولوجد نفي لكمال المستحب لان الحقيقة الشرعية كما قال شيخ الاسلام - [01:26:14](#)

دي قاعدة مهمة لا تنفى لنفي مستحب فيها اما تنفل ما في اصلها صحتها يعني واما تنفى الا في كمالها الواجب الصحة لانتفاء الفائدة فيكون الحديث من باب الحقيقة الشرعية. لان الفعل الشرعي هو ما كان تام الشروط والاركان. فاذا - [01:26:31](#)

الحقيقة هي حقيقة لا حقيقة هي حقيقة عندنا ثلاث حقائق لغوية شرعية عرفية شرعية. شرعية. لا في الحقيقة الشرعية. الحقيقة الشرعية التي تلتفى اذا تخلف بعض شروطها وبعض اركانها - [01:27:00](#)

فليس المقصود به في الحقيقة اللغوية عندما تقول لا رجل في البيت تعرف الحقيقة انه هي وجود الرجل. لا صلاة في الحقيقة اللغوية التي هي وجود الصلاة موجودة لما تقصد لك ما دل في الحقيقة الشرعية. واضح هذا جيدا؟ طيب ويؤيد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم للمصيب في صلاته. ارجع فصلي فانك لم تصلي - [01:27:23](#)

هذا الرجل صلى ام لم يصلي؟ صلى. اذا الحقيقة اللغوية موجودة لكن هو ده في الحقيقة مانع الشرعية. فلا في حقيقة الصلاة لفوات الركن من اركانها والطمأنينة مع انه صلى بالفعل - [01:27:44](#)

المفهوم هذا جيدا اذا خلاصة الكلام ان نفي النفي المتوجه الى ذات العمل ليس من المجمل. خلافة لاحمال طيب لا حول ولا قوة الا المجمل المبين. المبين بفتح الياء المشددة اسم مفعول واول لغة المودع والمذهل والمذهل وهو يقابل - [01:27:56](#)

الموضح والمظهر وهو يقابل المجمل لانه يفهم المراد منه يقول في تعليق ما فهم منه عند الاطلاق معنى معين باصل الغدة او هذا تعريف تعريف نعم ما فهم منه عند الاطلاق معنى معين. هذا المعنى المعين اما التفاهم باصل الوضع في اللغة. او بعد البيان يكون

مجملا ثم بعد - [01:28:19](#)

مبين مبين بالدليل. هذا تعريف. تعريف اخر يقول اذا قلت ان المجمل هو تردد بين معنيه فيكون المبينة واللفظ الدال على معنى لا تردد تعريف اخر للموبايل. لفظ الدال على معنى لا. تردد. تردد فيه. نعم - [01:28:51](#)

ومثال ما يفهم المراد منه بما يفهم المراد منه بيسر وضع اللفظ كتاب سماء وهذه الكلمات مفهومة بغسل الوجه. ولا تحتاج الى غيرها في بيان معناه ومثال ما ومثال ما يفهم المراد منه بعد التبيين قوله تعالى. واقموا الصلاة واتوا الزكاة فان لفظ الصلاة - [01:29:08](#)

لك كل منهما ولكن الشارع بين فصار له لفظهما وسيأتي مزيد امسية ان شاء الله القول والمخرج وهو المخرج من حيز الاشكال الى الوضوح. هذا تعريفنا المبين الذي ارتضاه المصنف رحمه الله. يقول هو - [01:29:36](#)

واي واي ويرد عليه اعتراضا سيذكر انه لا يدخل به الا ما كان مشكلة دون المبين بياصل الوضع مع ان المبين شامل له. عندما نقول في التعريف المبين هو لن يعرف المبين. قال ماذا؟ هو المخرج من حيز - [01:30:04](#)

الاشكال الى حيز الوضوح اول اشكال هو اول اشكال في هذا التعريف كلمة الاشكال. لان هناك مبين باصل الوضع انما دخول سماء. هل سماء ده مشكل؟ طيب قرض عندما يأتي - [01:30:31](#)

جديد يبين لنا ما القارئ والحيز فنقول نعم وكان مشكلا ثم اخرجناه من الاشكال اي عدم الوضوح الى البيان. فقله من حيز الاشكال لن يدخل فيه المبين باصل الواقع ولكن مبين باصل الوضع. ولكن مبين بعد اشكال فاذا بتعريف معنى غير جامع. غير جامع لانه ماذا؟

اخرج - [01:30:43](#)

المبينة باصل الوضع. تمام؟ هذا معنى قولي انه لا انه لا يدخل فيه الا ما كان مشكلة. دون المبين باصل الوضع. مع ان المبين شامل لهما. المبين هذا قد يكون مبين - [01:31:02](#)

ناقصني الوضع كسماء وارض وحائط وبيت. وقد يكون مبين بعد الاشكال كالقتل. عرفنا انه الحيز على الرجوع. طيب الاشكال الثاني في هذا التعريف انه ورد في لفظ الحيز. والحيز عند اللغويين والمتكلمين هو الفراغ المتوهم الذي يشغله - [01:31:12](#)

يعني نقول هذا الكوب يشغل حيزا من الطاولة عايز يعني مدى مكان فراغ. ما الحيز الذي يشغله الكوب هذا؟ فراغ يشغله الشيء نحيز هذا يستخدم في الاشياء الحسية - [01:31:30](#)

والبيان شيء معنوي. فهمت؟ الاشكال. هذا معنى قوله والتبيين امر معنوي والمعنى لا يوصف بالاستقرار في الحيز. هل تقول الحب يافا حيزا من الطاولة البغض ادي معاني. البيان هذا معنى. فلفظ الحيز هذا يطلق على الاشياء الحسية ليس على الاشياء المعنوية.

اذا هذا نوع الاشكال في التعريف. هذين اشكالان ذكرناهما في الشرح - [01:31:50](#)

طيب قول ومعنى من حيز الاشكال وقوله آ معنا من حيث الاشكال والثاني انه ورد فيه لفظ الحيز وهو الفراغ المتوهم الذي يشغله وامر معنوي والمعنى لا يوصف بالاستقرار في الحيز. مفهوم هذه العبارة؟ نعم. لا يصح ان تقول الحب يجعل حيز من الغرفة -

[01:32:13](#)

وبعد من حيس الاشكال صفتي وحالي الاشكال. والاشكال خفاء المراد بحيث لا يدرك المقصود من اللفظ. حيث لا يترك هذا معنى اشكال وفاء المراد ادي كلمة من مشكلة - [01:32:46](#)

معناها خفي. بحيث لا يفهم المقصود من اللفظ يعني اشكال وقع في بعض الالفاظ الشارع كالمزامنة والمحاكمة والمخاطرة. بعض العلماء لم يفهموها فنقول هذا كان المشكل بالنسبة لبعض اهل العلم. طيب ام كل ما - [01:33:03](#)

لا الكلمات المعربة قد يكون بعضها كذا من هذا الباب عند بعض الناس. لان الاشكال امر نسبي. قد يكون مشكلا بالنسبة للبعض وليس مشكلا بالنسبة للبعض الاخر طيب اذا عرفنا انا وماذا المبين؟ المخرج من حيز الاشكالي من حيز التجلي والوضوح. طب المخرج - [01:33:18](#)

هو المبين الدليل يعني طيب الشارع هو الذي يبين او الدليل هو الذي يبين. قال والمخرج والمخرج هو المبين. المخرج اسم فاعل اي المودع للاجمالي ضوء المبين والمراد اذا الشارع اذ عنه خلف الدار. يعني مثلا - [01:33:39](#)

النبي عليه الصلاة والسلام مخرج مبين. او الدين نفسه مبين. يعني اقيموا الصلاة. هذا مجمل لا نعرف كيف نصلي. فيأتي النبي عليه الصلاة والسلام في بين فنقول هو مبين وكيف يسأل الله - [01:33:59](#)

هذا اكبر دليل في الرد عليه يقولون نحن ما ما اخذنا هذا من السنة لما اخذناه بنقل السلف عن الخلف بالتواتر الناس كلهم كانوا يصلونوا بالقرآن هم مرتدون ليسوا ليسوا ليسوا فرق من الفرق ليسوا فرق من الفرق - [01:34:14](#)

لا مرتدون اصلا في زماني فرق بين من انكر حديثا بعيني حتى لو كان متواترا. طالما انا وليقر بالتواتر يدعي انه ليس متواترا الا اذا اقيمت عليه الحجة وزلت الشبهة - [01:34:35](#)

فرق بينه وبين من ينكر السنة اجمالا الثاني يكفر ممكن السنة والاول لا يكفر اذا كان متأولا قوله هو المبطل هو المبين. المخرج اسمه فاعل خير وقوله والاخراج هو البيان. اي ان البيان الذي هو اسم مصدر - [01:34:54](#)

تهيدا وبيانا يطلق على التبيين وهو فعل مبين. والتبيين هو التوضيح فالبيان اظهار المعنى للمراد واجراحه وقوله وقد يسمى الدليل بيانا هذا الكتاب الثاني اي يطلق البيان على ما حصل به التبيين وهو الدليل الذي حصل به البيان - [01:35:13](#)

وقوله ويختص بالمجمل اي ان المبين بالتعريف المذكور خاص بالمجمل الذي جاء بيانه فاصبح مبينا بعد التبيين. والا فان المبين يطلق ايضا على ما فهم المرور. ما فهم المراد دون ان يسبقه اجمال. كما تقدم. يعني مبين اما ان يكون مبين بعد اجمال او مبين باصل الوضع. يعني مبين بعد اجمال - [01:35:37](#)

عرفنا انه حيض هل مبين بعد مبين باصل واصل ولا هو مية مبين. طيب وقوله واصول العلم للمخاطب ليس بشرط. لكن المبين عند الاصوليين لا يطلق الا على ما كان بعد اجماله. يعني مبين عند الاصوليين ليطلق الا على - [01:36:04](#)

وكان بعد اجماله وان كان مبين في اللغة يشمل ماذا؟ هذا ويشمل ما كان ظاهرا باصل الوضع. طيب مسألة اخرى الان اصول العلم للمخاطب ليس بشرط. معنى حصول العلم بهذا المبين قد قد يخاطب الشارع - [01:36:21](#)

بعض المكلفين بخطاب بنص وهادا النص بالنسبة لم يكون مجمل. ولم يعلموا ان النبي عليه الصلاة والسلام بينه في موضع اخر. يعني لا يلزم علم جميع المكلفين بهذا البيان. قد يفوت بعض المكلفين - [01:36:39](#)

هذا البيان كما سيمثل طيب اي ليس من شرط البيان ان يعلمه جميع المكلفين الموجودين في وقته. بل يجوز ان يكون بعضهم جاهلا به ومثاله ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم. لا يتناول الانبياء بقوله لا - [01:36:52](#)

لا نورث ما تركناه صدقة. لان من انواع الاجماع وهذا تكلمنا عنه في الورقات ولم يتكلم عنه هنا. الورقة بورقات كان فيها اكثر تفصيل. في الورقات كلها انواع الاجمال العموم المخصوص - [01:37:14](#)

ولكن العمومي حتى يأتي بتخصيص. التخصيص يثبت بيان من وائل بيان عفوا من انواع البيان التخصيص. التخصيص نوع من انواع البيان. اين العموم هنا؟ يوصيكم الله في اولادكم. اولادكم في جميع المضاف. في عمق كل الاولاد - [01:37:34](#)

يعني يشمل هذا يتكلم عن المواريث للذكر مثل حظ الانثيين ان الاولاد يرثون من ابائهم. فهذا يشمل كل الاولاد. لكن جاءت السنة

فاستثنى الانبياء ان الانبياء لا يورثون قول النبي عليه الصلاة والسلام - 01:37:54

نعم. ولم يخضع في هذا البيان هذا بيان الان مخصوص بابه؟ تخصيص بيان. هيتخصص الآية صحيح لم يفضح في هذا البيان ان فاطمة والعباس رضي الله عنهما لم يعلما به. قصة مشهورة في البخاري. كان هناك مشكلة بين فاطمة وابا بكر فهذه المسألة بعد موت النبي - 01:38:13

عليه الصلاة والسلام. طلبت ميراث من النبي عليه الصلاة والسلام من من ارضه في خيبر. النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده ارض في خيبر ولو واجهنا هذا الحديث وابو بكر لم يرضه - 01:38:32

نعم فسأل ابا بكر رضي الله عنه عن ميراثهم من النبي عليه الصلاة والسلام مما ترك مما افاء الله عليه. حتى تبين لهما الحق في

المسألة الفية هو الغنيمة التي اختص الله عز وجل بها نبيه عليه الصلاة والسلام واخذها من غير قتال - 01:38:44

قوله ويكون بالكلام هذا بحث فيما يكون البيان. ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لامته جميع شريعة جميع شريعته.

شريعته كما في الصلاة والزكاة والصوم والحج والبيع وغير ذلك حتى ترك الامة على شريعة بيضاء بلاء نقية - 01:39:02

ليلها كنهار لنهارها. العبارة يعني يقولون تركنا المحجة البيضاء ليلها كنهارها. ما معناها؟ المحجة اي الطريق ليلها كنهارها يعني انت عندما تمشي في هذا الطريق سواء مشيت في الليل او في النهار لا تضل. لان الذي يمشي في الليل يضل يحتاج الى من يضيئه له.

فالليل وكان يري معناها ماذا؟ ليس فيها شيء خفي. ليس فيها خفاء - 01:39:25

ليس فيها خفاء. يعني كناية على عدم الخفاء. عن الوضوح جيد. ليلها اي حق الشريعة لا شك ان الشريعة لا تستوي في الظهور. صح.

منها خفي ومنها ظاهر هنا موز بقى منها مبين. فحتى الخفي فيها ظاهر. ظاهر اللي بقى بيعرفه بعض العلماء. الحيوان يبين والحرام

بينه وبينهم امور المشتبهات. هذا هو الليل. المشتبهات هي - 01:39:50

يعلم ان كثير من الناس. ولكن يعلمها العلماء حتى المتشابهة ها ليس خفيا على كل الناس بل اه بعض الناس يعلمونه فعليك ان تسأل

عن عن معناه تسأل اهل العلم يعني؟ طيب - 01:40:20

قال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. وقال صلى الله عليه وسلم قد تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يذهب

عنها بعدي الا ذلك قد يحصل الاجمال اه هذا انظر ماذا بعض الناس. مع انها واضحة الشريعة كلها لكن بعض الناس قد يكون له متشابه

او مجمل. نعم - 01:40:38

دون بعض هذا يختلف بحجم العلم والابتلاء والذكاء وقد حسن البيان بانه قوله بالكلام اي بقول وهذا كثير جدا كبيانه صلى الله عليه

وسلم ان الظلم المذكور في قوله تعالى الذين - 01:41:01

وقوله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العرش بمجمل قوله تعالى واتوا الزكاة. اين الاجمال في الآية في الآية اتوا الزكاة. اتوا

الزكاة ده مجمل لا نعرف ما هو الذي ندفعه في الزكاة. صح - 01:41:16

لا نعرف انواع المال التي نزيكها ولا نعرف قدر المخرج المخرج. فالآية بينت ماذا نوعا ما ولنس الزرع فيما سقط السماء قبيلة القدر

العشر تبين تبين القرآن وتفسره الله وكذا وقع البيان من الله تعالى قال سبحانه القارع ما القارعة وما ادراك ما القارعة؟ ثم بينها

بقوله سبحانه يوم يقوم الناس - 01:41:40

البابا سوس وهذا من باب تفصيل القرآن بالقرآن وهو كثير وقوله والكتابة خير الكتاب للنبي صلى الله عليه وسلم الى الى عماله

الامراء يعني اسنان دياب ومقادير ومقادير الذين يجمعون الزكاة - 01:42:14

يعني اسنان الابل في الديات. سن العمر عمر الابل في الديات. اه ومقاديرك ديت ديت القتل الخطأ وديت القتل العمد وشبه العمد العمد

ومقاتلي الزكاة كما في حديث عمرو بن حزم رضي الله عنه حديث صحيح - 01:42:38

وقوله وبالإشارة اي كقوله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وأشار باصابع العشر والعشر وقبض الابهام في الثالثة يعني

تسعة وعشرين. تسعة وعشرين اسنان يعني ومقاديرها مقادير كم كم ناقة يدفع؟ مئة من الابل مثلا في الديات ومقاديره الزكاة

كذلك. ها مثلا في كل اربعين شاة شاة مثلا - 01:43:00

بافعال المناسك امام الامة. بيانا بمجمل قوله ولله على الناس حج البيت. وكذلك الصلاة والسلام صلاته صلى الله عليه وسلم الكسوف على صفاتها بيانا لمجمل قوله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم منها شيئا فصلوه - [01:43:43](#)

وايهما ابلغ؟ البيان بالقول او الفعل. الاكثرون على ان البيان الفعلي اقوى من البيان القولي. لان المشاهدة ادل مشاهدنا ادلوا على المقصود وادع من القول واسرع في الفهم واثبت في الذكر - [01:44:05](#)

طيب اذا الجمهور يقولون ماذا؟ البيان يوم ابلغ في البيت. القول بالفعل الجمهور. الجمهور يقولون لماذا؟ لانهم مشاهدون قال واي مبلغ بفعل اقوى من بين القول لان المشاهد دل على المقصود الى اخره. يرى الشاطبي هذا كلام جيد يقرأ هذا - [01:44:23](#)

رحمه الله ان كلا منهما ابلغ من الآخر من جهة فالفعل ابلغ من جهة المشاهدة للكيفية والصفة والقول ابلغ لانه للعموم والخصوص للاحوال والالزام والاشخاص ابلغ من وجهي الشيء اللي احنا من جهة ماذا؟ المشاهدة والكيفية والصفة. يعني الفعل فيه مبين كيفية - [01:44:47](#)

القول ابلغ. يعني الان لو انت اردت ان تعلم الناس الوضوء. يمكن ان تعلم الوضوء تذكر لهم قول. ما هو القول؟ تقول النبي عليه الصلاة والسلام مسح رأسه فبلى بمقدم رأسه - [01:45:14](#)

واقبل باليه واكبر فتسقط قوي. لكن لو قلت بدأ بمقدم رأسي فاقبل بيديه وضمن هذا فعله. فالفعل ابلغ في بيان الكيفية. اه. فعندما تريد ان تعلم الاطفال الوضوء تتوضأ امامه. لان الفعل - [01:45:24](#)

الكيفية صحيح؟ طيب والقول ابلغ لماذا؟ لانه بيان للعموم والخصوص في الاحوال والالزام والاشخاص القول يدخل الاحتمال للعموم والخصوص عندما اقول لك مثلا امسح رأسك كله القول يعني لا يدخل احتمال لكن عندما طالما انا افعل امسح رأسي كله لا تعرف هل هذا واجب ام لا. ربما مسح الرأس كله مستحب. فهمت؟ فاذا القول - [01:45:36](#)

من جهة من جهة باين حكم والفعل ابلغ من جهة بيان الكيفية. وهذا له امثلة كثيرة يعني. هم طيب قول وبالتفضيل. قد يتعارض الفعل مع القول ففي الغالب يقدمون القول عند التعارض. عند التعارض. يقولون ليس لان القول اقوى مطلقا. لان هدف لان القول - [01:46:03](#)

يدخل الاحتمال اما الفعل يدخل الاحتمال. مثال ذلك مثلا حديث ابي ايوب ان النبي في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اتيتهم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها - [01:46:32](#)

يبول او غائط ولكن شرقوا او غربوا ابن عمر في الصحيحين حدث هذا قول اول هذا قول حديث اللي هو مفتوحين فعلا. قال رقيت على بيت حفصة فرأيت النبي عليه الصلاة والسلام مستقبل الكعبة مستقبل الشام - [01:46:43](#)

مستقبل الشام مستدبر الكعبة لانه خاص بهذا الفعل الحديث الاول بعض اهل العلم يقولون ان الفعل لا يدخله احتمال فنتركه ونأخذ بالحديث الاول ليقول ان الاستقبال والاستدبار محرم مطلقا سواء كان في الفضاء او في البنين. لان الثاني فعل يدخله الاحتمال هو ان النبي عليه الصلاة والسلام مثلا ما كان - [01:46:56](#)

احدا يا رب. لو كان يستتر ففعله عند قضاء الحاجة ليس محلا للقدوة. ثانيا هذا مثال فقد ذكرته بدون بغض النظر عن الرفض المسألة للتعارض الفعلي مع القول. نعم قوله وبالتقدير اي ويكون بيان جواد الشيء باقراره صلى الله عليه وسلم للصحابة رضي الله عنهم على فعله وهو وهو يشاهده او - [01:47:15](#)

يعلمهم يعلمهم يفعلونه اقراره الجارية التي سألتها اين الله؟ قالت في السماء اذا هذا يسمى ماذا؟ التقدير. نعم هذا بيان من جواز مثل هذا القول. واتقدم مع امثلة لذلك عند الكلام على السنة - [01:47:38](#)

قوله وبكل مفهوم التقرير صح. طيب كله كله مقيد من جهة الشرق فهو بيان. وهذه قاعدة هذه القاعدة الكلية فيما يحصل به البيان وذلك مثل ان يترك فعلا قد امر به. فيكون تركه بيانا لعدم وجوبه لقوله تعالى واشهدوا اذا تبايعتم - [01:48:00](#)

بدون قوة يكون واجبا؟ لا في خلاف بين هذه العلم نعم. القول الوسط ان فعل النبي عليه الصلاة والسلام اذا لم يكن بيانا لمجمل الاصل فيه انه ان كان على جهة التعبد فالاصل فيه انه سنة - [01:48:29](#)

يعني موضوع قلب الوجوب. موضوع قلب الوقف. قول وسط ماذا؟ وهذا ما اخذناه في باب افعال الرسول في في الورقات وسيأتي في هذا الكتاب ايضا. ففعلوا على جهة التعبد اذا لم يكن بينا لمجمل واجب لان الفعل الذي هو بيان مجمل واجب ياخذ الحكم هذا المجمل - 01:48:44

وكان مجمل واجبا مثلا صلوا كما تقول واصلي. فنقول الاصل ان كل افعاله في الصلاة واجبة. الاصل فيها. الا ان دل الدليل على عدم وجوبها. خذوا عني مناسككم وفي كل الاصل ان كل افعاله في الحج واجبة. الا ان دل الدليل على عدم وجوبه. هذا الفعل الذي وبيان مجمل يأخذ حكما مجمل. اما الفعل الذي ليس بيانا لمجمل وفعله على جهة التعبد - 01:49:00

ليس على جهة الجبله والعادة. فيكون مستحبا. نعم مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم بايع ولم يشهد ولم يشهد ولم يشهد. ما معناه يقول وبكل مقيد شرعي كل مقيد من جهة الشرع هو بيان وادي قاعدة كلية فيما يحصل به البيان - 01:49:20 وذلك مثل ان يترك النبي عليه الصلاة والسلام فعلا قد امر به. فيكون ترك بيانا لعدم وجوبه. يعني اشيلوا اذا تبايعتم. اليس هذا امر الله امرنا بالاشهاد عند البيع. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام بايع ولم يشهد عندما اشترى فرسا من اعرابه فانكر البيع. الاعرابي انكر البيع. واضح كده؟ فلو كان - 01:49:50

هناك شهود ما استطاع الاعرابي ان ينكر فعلم انه عليه الصلاة والسلام بايع ولم طيب فعلم ان الانسان غير واجب واضح؟ مثال اخر صلى التراويح في رمضان. ثم تركها خشية ان ان تفرض على الامة - 01:50:11

على عدم الوجوب لانه صلى الله عليه وسلم لا يترك واجبه قوله ولا يجوز تأخيره عن وقت الحاجة. اي ولا يجوز تأخير البيان عن وقت الحاجة اليه. لان الوقت وقت الحاجة هو الوقت الذي يكون المخاطب مطالبا فيه مطالبا فيه بالاداء - 01:50:30 عليه تكليف الانسان بما لا يعلم. وهو تكليف له بالمحل. مستحيل. وهو غير واقع. لماذا سيكون تحليب المحال؟ لان الشرع يكون اقم للصلاة اقم الصلاة لدلوك الشمس. فدركت الشمس اي زالت - 01:50:54

وبعد لك لم يبين لك كيف تصلي. احنا كلنا تكليف بالمحامي كان يقول صلوا الظهر ثم لا يبين لهم كيف يصلون. وهذا النوع الاول من انواع التأخير للبيان وهو تأخيره مع الوقت الحالي - 01:51:12

قوله فانا اليها اليها فجوزه ابن حامد هذا نوع ثاني وهو تأخير البيان الى وقت الحاجة اليه فذكر قولين. الاول الجواز وهو عن ما لك واكثر الشافعي وبعد الحنفية ورواية عن احمد اختارها جمع من الحنابلة منهم الحسن ابن حامد والقاضي واصحابه. هذا هو -

01:51:27

الى وقت الحاجة صحيح الجواز الصحيح؟ الجواز ها ولهم ادلة منها قوله تعالى فاذا فاذا قرأناه فاتبع فلانا ثم انا علينا. الدلالة قبل ان تقرأ مواجهة دلالة على ان تأخير البيان يجوز الى وقت الحاجة. ثم ان من ثم للترتيب والتراخي. يعني الله ينزل القرآن ثم سيبيئه بعد ذلك - 01:51:58

تأخير بيان الى وقت الحج. فهمت؟ لذلك قال وجه الدلالة ان الله تعالى رتب بيان القرآن بتم وين التراخي؟ وهذا يقتضي جواز تأخير البيان الى وقت الحاجة. مفهوم؟ فقط في حق الله صح؟ في حق النبي كذلك - 01:52:27

الثاني في حق النبي انظر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر البيان الى وقت الحاجة وهذا من اقوى ادلتهم. وفي قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله - 01:52:47

وللرسول ولذي القربى دلالة على ان جميع الغنيمة على ان جميع الغنيمة لهذه الاصناف ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول الاية الكريمة ان من قتل قتيلا له عليه بينة فله اس - 01:53:03

السلام. السلام. والسلب من الغنيمة. السلب هو ما يكون على المقاتل من مال وسلاح وملابس ومركب الذي يقتل يقتل هذا الرجل الكافر يأخذ كل ما عليه ولا يقسم في الغنيم لا يقسم في الغنيمة مع ان الاية تقول ماذا؟ فان لله خمسا وكذا. فالغنيمة تقسم -

01:53:23

كلها الا السبب كون السلف ليس من الغنيمة هذا بيان تأخر. تأخر الى ماذا؟ الى وقت وجود السلف. الى وقت وجود القتال. فهمت

كذلك ذوي القربى فان لله خمس ولرسول وذو القربى - [01:53:39](#)

لم يبين القرآن من هم ذوي القربى؟ وبين النبي عليه الصلاة والسلام انهم ماذا؟ وان المراد بهم قربي بنو هاشم وبنو المطلب دون بني نوفل وعبد شمس. مع انهم من - [01:53:54](#)

وقد اخر النبي عليه الصلاة والسلام بيان ذلك الى ان قسم الخوص ومنع منهم بني عبد الشمس وبني نوفل. مع ان كل اولاده بقى عبدالمناف حتى سئل عن ذلك فقال بني هاشم بن عبد المطلب شيء واحد. وقال انه لم يفارقوني في جهلة ولا اسلام. فالشريعة سواء

بين بني عبد المطلب وبني هاشم. لان بني عبدالمطلب دخلوا مع النبي - [01:54:04](#)

عليه الصلاة والسلام الشاب شعبي ابي طالب في الحصار اي في مكة ومع هذا اذا هذا مثال لتأخير البيان الى وقت الحج. وقت

الحاجة. كنت اقول شاهدا من قتل قاتلي له علي بينة يعني بينة شيئا - [01:54:23](#)

الامام الى الامير في الجهاد بعد الحرب يقول انا قتلت فلان ووريد سلاحه. لابد من بين شاهد يشهد له. وكان عندنا سؤال حتى ممكن

يقاتلوا الدابة ليست معه معروف انه خصم به. نعم - [01:54:39](#)

قال ومنعه ابو بكر ابن عبدالعزيز التأخير البيان الى وقت الحج هذا قول ثاني وهو المنع وهو رواية الاحمد اختار اختارها ابو بكر عبد

العزيز والتميمي وهو منهج ظاهري والمعتزلة - [01:55:04](#)

واحد منعه يلتف الى او منع تأخير البيان الى وقت الحاجة ولو جاز التأخير للبيان اما الى مدة معينة او الى الابد. وكلاهما باطل فاما

الى مدة مدة معينة ولكونه - [01:55:23](#)

حكومة ولكونه لم يقل به احد واما الى الابد فلكونه يلزم عليه الخطاب المنبر بدون بيان. وهو وهو خطاب بما لا يفهم وهذا عبث وتجهيل وهذا قول مرجو فانه لا تحكمون. لا تحكم لا تحكم بتفكير البيان الى مفرد معين عند الله تعالى. وهو الوقت الذي يعلم يعلم -

[01:55:46](#)

يعلم انه لا يكلف به في. يكلف العبادة فيه. يعني ما دليل ابو بكر ابن عبدالعزيز ومن وفقه فانه لا يجوز تأخير البيان الى وقت الحاجة قالوا اما ليؤخروا لمدة معينة. وهذا تحكم يعني حكم بدون دليل. واما ان يؤخره الى الابد ويرى ايضا ما يجوز سيكون اجمال. فنقول

لا هو اخر ولا مدة معينة - [01:56:11](#)

وادي المدة معينة في علم الله. الله يعلم متى سيكون العمل فيأمر النبي عليه الصلاة والسلام بالبيان في هذا الوقت مسألة تأخير

البيان عن وقت الحاجة لأ تخيلي بقى اللي زي القمر. التأخير بيان على الوقت الحاجة لا يجوز. اما تأخير البيان الى وقت الحاجة

يجوز. وفيه خلاف. بعضهم قائل - [01:56:31](#)

ايضا مثل ابو بكر ابن عبدالعزيز. فهمت؟ فهمت؟ نعم. عند وقت الحج لا يجوز. اما الى وقت الحاجة يجوز. خلافا لمن منعه. خلافا

لمن منعوك المعتزلة وابو بكر ابن عبدالعزيز - [01:56:58](#)

ما معنى الا وقت الحاجة كما قلنا كما مثلنا؟ اولاً؟ ما معنى الوقت الحالي؟ هي الوقت الحالي الان. الان حضرت الصلاة. اه. فيؤخر

النبي البيان. يؤخر النبي لا يجوز لكن الان امرنا بالصلاة ولم يحضر وقت الصلاة. سيعلمنا الصلاة عندما يأتي وقته - [01:57:08](#)

اين اي جملة؟ انه يكلف يكلف به العبادة فيه. فيه ترجع الى الوقت؟ انه سيكلف العباد في هذا الوقت. فهمت؟ عشان هل

يكون الا ابشرهم ويتكلمون عليكم لا - [01:57:24](#)

لماذا لان هذا لا اخونا يسأل سؤال جيد. يقول قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث معاذ نعم نعم حق العباد على الله وحق الله يا

عبادي الا يعذب المشرك به شيئاً في النار فمعاذ قال ابشر الناس قال تبشرهم فيتك هل هذا بيانا؟ هذا لا يدخل في هذه قاعدة اصلا -

[01:57:51](#)

لان البيان المقصود به البيان الذي يترتب عليه ماذا؟ عمل. هذا لا يترتب عليه عمل. هذا ذكر ثواب اخوي. فهمت؟ فده ليس من تأخير

البيان. المقصود بتأخير البيان تأخير البيان الذي يحتاج اليه المكلف ليعمل. كصفة العبادة مثلا - [01:58:12](#)

اما الثواب هذا لو لو كنتمه الشارع اصلا لا يكون هذا فيه تأخير بيان. بل ان هناك كثيرا من من الاحاديث لم يروها لنا الصحابة. ابو

هريرة كما في البخاري عنه كتب نصف الاحاديث التي سمعها النبي عليه الصلاة والسلام - 01:58:29

لا احد يعرف لله امور تتعلق بالفتن مباشرة هو ترك التحديث بين المصلحة لانه لا ترتبط على اي عمل اني حدثت بجرايين اني سمعت من النبي عليه الصلاة والسلام جرايين حدث باحدهم ولم يحدث بالآخر وحدثت بالآخر لقطع مني هذا و اشار بيده الى عنقه -

01:58:44

هل نزلت لا ما البيان نزلت. هذا ليس تأخير بينه في الحجر الان لماذا؟ لان ما بعد وقت الحاجة وقت الحاجة معناه العمل الالية

الواجب. نعم والاصل بقاء النكاح. النكاح كان باقيا. وضع النكاح كان باقيا. ما زال باقيا - 01:59:05

هل ترى ان الخمر مثلا كانت مباحة وكانوا يشربونها ثم حرمت؟ فالنكاح كان تقيا. ثم حدث الظهار فالنكاح على الاصل وبين لها ما

يفعل المظاهر. نعم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:59:33